

الكراسة المعجزية

خطة الرب للوصول للعالم

بقلم

إي. أل.

وجويس غيل

www.gillministries.com

الكرآزة المعجزفة

خطة الرب للوصول للعالم

بقلم

دكتور جون حزقفال

رغم حقوق طبع هذا الكتاب إلا أن خدمة جفل تمنح الإذن بالتنزفل والنسخ المجانف

www.gillministries.com

كلمة للاساتذة والطلاب

الكرآزة المعجزفة هف دراسة قوية سثطلق المؤمنف لفسبحوا رابحف نفوس بصورة فومفة، فآزفنف فف الحصاد النهائي العظفم من خلال الكرآزة المعجزفة. وكما كان المؤمنف فف سفر أعمال الرسل، نحن فمكننا أن نختبر بهجة الوصول إلى الضالفن، كما أن الرب فؤكد كلمته من خلال الآفآة والعآائب ومُعجزآة الشفاء .

نقترح أن قبل تدريس هذا الفصل أن تشبع نفسك بحقائق كلمة الرب بشأن الكرازة والمأمورية العظمى. نقترح عليك أن "تنهض في داخلك" و "تشتعل بـ" مواهب قوة الروح القدس، حيث الرب سيؤكد باستمرار كلمته عبر الآيات والعجائب. هذا الكتيب سيوفر لك الخطوط العريضة لتستخدمها لنقل هذه الحقائق إلى الآخرين حتى أنهم أيضاً سيشعرون بفرح الكرازة المعجزية في حياتهم اليومية.

أمثلة الحياة الشخصية ضرورية للتدريس الفعال. لم يذكر الكاتب هذه الأمثلة في هذا الكتاب، لترك الفرصة أن يقدم المعلم أو المعلمة أمثلة توضيحية من تجاربهم الثرية، أو أولئك الآخرين الذين سيكون الطلاب قادرين على التواصل معهم.

يجب أن نتذكر دائماً أن الروح القدس هو الذي جاء ليعلمنا كل شيء، وأنه عندما نتعلم أو عندما نعلم يجب دائماً أن نكون متقويين ومقادين من قبل الروح القدس.

هذه الدراسة ممتازة للدراسات الشخصية أو الجماعية، وكليات اللاهوت، ومدارس الأحد ومجموعات المنازل. من المهم أن يكون لكل من المعلم والطالب نسخة من هذا الكتيب خلال دورة الدراسة.

أفضل الكتيب قد كتبت وتم التأمل فيها وتم هضمها. لذا جعلنا هذا الكتاب أكثر تطبيقية. فلقد تركنا مساحة للملاحظات والتعليقات الخاصة بك. وقد صُمم هذا النموذج بنظام مرجعي سريع للمراجعة، وذلك لمساعدتك في العثور على المواضيع مرة ثانية. النموذج الخاص المُعد لذلك يجعل من الممكن لكل شخص من خلال دراسته لهذه المادة قادراً على تعليم محتوياتها للآخرين.

بولس كتب لتيموثاوس:

وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أَنَا سَأُأَمِّنَا، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضاً. (2تيموثاوس 2: 2).

وقد صممت هذه المادة كمادة تطبيقية للكتاب المقدس بطريقة MINDS (نظام تطوير الخدمة) وهو منهج متطور جُهِز خصيصاً للتعليم المبرمج. وقد صُمم هذا المفهوم للتضاعف في الحياة والخدمة، وتعليم الطلاب في المستقبل. ويمكن للطلاب السابقين، باستخدام هذا الكتيب، أن يقدموا هذه الدورة بسهولة للآخرين.

تعريف بالمؤلفين

أ. ل. وجويس جيل معروفين كمتكلمين دوليين، ومؤلفين كتب ومعلمين للكتاب المقدس. زيارات خدمة أ. ل. الرسولية أخذته لأكثر من تسعين دولة واعطاً لمئات الألوف وجهاً لوجه ولأكثر من ذلك العدد عبر التلفزيون ووسائل التواصل الإلكترونية.

مؤلفاتهم وكتبهم بيع منها أكثر من عشرين مليون نسخة. وكتابتهم التي تُرجمت إلى عدة لغات تُستخدم من خلال مراكز التدريب وكليات اللاهوت حول العالم.

من خلال وعظهم الفعال، وتعليمهم وكتابتهم، وصادراتهم من فيديوهات وخدمة صوتية فاضت الحياة القوية والحق المُغير لكلمة الرب في حياة الآخرين. كما أمكن تذوق المجد المُذهل لحضور الرب في مؤتمراتهم للتسبيح والعبادة والتي فيها يختبر المؤمنون كيف يصبحون عابدين حقيقيين وقريبين لله. فكثيرين أكتشفوا بُعدًا جديدًا ومدهشًا من النصرة والجرأة من خلال تعاليمهم عن سلطان المؤمن.

خدمة جيل قامت بتدريب كثير من المؤمنين ليخطو خطوات نحو خدمتهم الفوق طبيعية التي أعطاها لهم الرب مع قوة الرب الشافية التي تتدفق خلال ايديهم. فكثيرون قد تعلموا بعد أن تحرروا كيف يكونون ذو طبيعة فوق الطبيعية لاستخدام مواهب الروح القدس التسعة في حياتهم اليومية وخدماتهم.

أ. ل. وجويس كلاهما حاصل على درجة الماجستير في الدراسات اللاهوتية، كما أن أ. ل. حصل على درجة الدكتوراة في فلسفة اللاهوت. فخدمتهم تأسست بصلابة على كلمة الرب، وتتمركز حول يسوع والإيمان القوي والتعليم بقوة الروح القدس.

خدمتهم تُقاد بمحبة قلب الآب. ووعظهم وتعليمهم مصحوب بقوة المسحة، والآيات، والعجائب، ومعجزات الشفاء مع انطراح الكثيرين في موجات تحت قوة الرب. وقد اختبر الحاضرون لإجتماعاتهم إظهارات مذهلة لقوة ومجد الرب.

كرس أ. ل. وجويس جيل، كرسا نفسيهما لإصدار أدوات عملية لتأهيل المؤمنين للقيام بخدمة يسوع. فرغبتهم هي ترويج الحياة المنتصرة والمعجزية لكل مؤمن في كل مستويات النضج المسيحي

فهرس المحتويات

- الفصل الأول : المأمورية العظمى.....8
- الفصل الثاني : نهضة لعصرنا16
- الفصل الثالث : الكنيسة المنتصرة.....26
- الفصل الرابع : سلطان المؤمن.....35
- الفصل الخامس : كفاح الكرازة44
- الفصل السادس : إطلاق الحصاد العالمي.....53
- الفصل السابع : جيش الرب.....61
- الفصل الثامن : قوة الكرازة الفاعلة.....69
- الفصل التاسع : الخدمة بالمسحة.....79
- الفصل العاشر : مواهب الروح.....90
- الفصل الحادي عشر : خدمة الشفاء والتحرير.....103
- الفصل الثاني عشر : الامور المالية وروح الريادة.....113

كل الاقتباسات المستخدمة في كتاب الكرازة المعجزية مأخوذة من ترجمة *New King James Version* للكتاب المقدس. حقوق الطبع 1979 لتوماس نيلسون لنشر. ولاية تنسي، الولايات المتحدة الأمريكية. ملحوظة: تم استخدام ترجمة فان دايك في الترجمة للغة العربية.

الكراسة المعجزية

مقدمة بقلم أ. ل. جيل

عندما كلمنا الرب في نشر دليل للكراسة المعجزية، توجهت أفكارنا مباشرة إلى جون حزقيال من جوهور بهرو - ماليزيا. فقد تقابلنا معه في رحلتنا الأولى إلى ماليزيا في عام 1984 ولم نعرف شخصاً أكثر اشتعلاً بالرغبة في الوصول إلى النفوس من أجل يسوع من ذلك الخادم. في كل حالات الخدمة، من الخدمة شخص لشخص، إلى قيادة مجموعة من أعضاء كنيسته، أو القيام بعمل إجتماعات كرازية ضخمة، وجدنا أن دعوته هي نفسها - الكراسة.

منذ لقائنا به، كنا نعمل معاً في جميع أنحاء غرب وشرق ماليزيا، الهند، باكستان، مرشيسوس، وجزر أندامان وفنلندا وكوريا وفي الولايات المتحدة. معاً، رأينا سفر أعمال الرسل يتجسد حياً امامنا مع الآلاف الآتية ليسوع، كما استمر الرب في تأكيد كلمته بالآيات، العجائب، والمُعجزات الشافية. خدمة جون كانت تلمس الناس من كل الخلفيات العرقية والدينية، وهم يشهدون الإثباتات الرهيبة لقوة شفاء الرب.

ما كتبه جون، قد أثبتته بحياته. هذه ليست مجموعة من النظريات، ولكنها كتبت من خبرة الحياة من التعلم والقيام بالأعمال الكرازية. بينما تدرس هذا الكتيب، فأنت ستزداد تشوقاً نتيجة الأمثلة الكتابية عن الكراسة المعجزية في المواجهات اليومية خلال الكراسة الشخصية للمجموع.

من أمثلة الكراسة في خدمة يسوع، والتلاميذ، والمؤمنين الأوائل مثل بطرس ويوحنا وفيلبس وبولس، سوف نتعلم أن الكراسة دائماً تكون مصحوبة بالمعجزات. لا يوجد شكل كتابي للكراسة منفصلاً عن الكراسة المعجزية.

في حياتنا الآن، الرب يُعيد المعجزات إلى الكراسة الجماعية. الآن، هو يستعيد المُعجزات لشهادة المؤمنين اليومية. في المأمورية العظمى، أوضح يسوع أن الآيات تتبع المؤمنين بينما يعظون بالإنجيل. تظل كلمات الإنجيل ملزمة لنا على العمل اليوم: "يضعون أيديهم علي المرضى، فيبرأون".

التحدي، والتكلفة والقوة لنا مثل المؤمنين الأوائل، فسنختبر بهجة الرب تعمل معنا ونحن نعلن إنجيله. " وَأَمَّا هُمْ فَحَرَجُوا وَكَرَرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَّبِعُ الْكَلَامَ بِالآيَاتِ النَّابِغَةِ".

عندما قام بطرس ويوحنا بشفاء الرجل الاعرج الذي كان مُستلقياً على الباب الذي يُدعى "الجميل"، حيث الجمع مجتمع، وعظ بطرس عن المسيح، مصدر تلك المُعجزة، وخمسة آلاف شخص سمعوا الرسالة وصدقوا.

ذهب فيلبس أيضاً إلى السامرة وعندما سمع الحشود فيلبس ورأوا الآيات المعجزية التي عملها، أعطوا اهتماماً كبيراً لما قاله. فمع الصرخات، خرجت العديد من الأرواح الشريرة. وكثير من المصابين بالشلل والمعاقين شُفوا، لذا كان

هناك بهجة عظيمة في تلك المدينة. ويظل الكتاب يُسجل، "ولما سمع الرُسل الذين في اورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الرب ... يبدو أن البلدة كلها قبلت المسيح.

كتب بولس: "وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المُقنع، بل ببرهان الروح والقوة". بولس كان يعظ ويعلم في أفسُس مصحوبةً بخدمته بالمعجزات. "وكان الرب يصنع على يدي بولس قوات غير المعتادة، حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى المرضى فتزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم"

المفتاح للوصول إلى العالم بالإنجيل، سواء إلى جارنا المجاور لنا أو الذهاب إلى نهاية الأرض، موجودة في هذه الدراسة القوية. إنها الكرازة المعجزية، قد عادت إلى يدي كل مؤمن.

الفصل الأول

المأمورية العظمى

أعطى يسوع آخر توصياته قبل مغادرته الأرض. هذه التوصيات كانت هي "المأمورية العظمى".

المأمورية العظمى ليست مجرد اقتراح أو طلب. إنها أمر من ملك الملوك ورب الأرباب! قال يسوع إننا يجب أن نحمل خدمة يسوع الكاملة إلى أقصى بقاع الأرض مع الآيات والعجائب التابعة. وهذا يجب أن يكون هدف كل مؤمن.

المأمورية العظمى هي المهمة الأساسية للكنيسة المحلية. مفتاح الكرازة للعالم هو وجود رؤية واضحة لرسالتنا وأهدافنا وإستراتيجياتنا. الكرازة المعجزية يجب أن تأتي من نار في داخلنا بدلاً من أن تكون برنامج.

المأمورية العظمى

سجل كل من متى ومرقس الكلمات الأخيرة ليسوع،

المأمورية العظمى.

(متى 28: 19-20) "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ". آمِينَ.

(مرقس 16: 15-18) "وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنِ وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةٍ يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لَا يَضُرُّهُمْ وَيَصْعُقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

"اذهبا"

محبة وحنان يسوع نحو العالم الضائع تجلت عندما أمر يسوع، "اذهبا إلى العالم أجمع!"

يشعر الكثيرون أنهم لم يُرسلوا من قبل كنيستهم المحلية كمرسلين لبلاد أجنبية، لذا فالكلمة "إذهبوا" لا تنطبق عليهم. فهم لهم اسبابهم مثل "أنا لم أدعى من الرب، أو أنا أحتاج إلى العمل من أجل توفير إحتياجات أسرتي، أو ربما يكون لديهم سبب آخر أن الرب يريد مني أن أبقى في المنزل وأعمل وأعطي لكي يتمكن الآخرون من الذهاب".

تعني ترجمة كلمة "إذهبوا" في المأمورية العظمى "بينما تذهبون". أي كل مؤمن أثناء ذهابه في حياته اليومية. لم يكن أمر يسوع بالذهاب مقصوراً على قلة مختارة ممن تلقوا دعوة ليكونوا مرسلين. بدلاً من ذلك، كان هذا الأمر ولا يزال لجميع المؤمنين. إنها لكل من يذهب إلى أي مكان: العمل؛ المدرسة؛ للقيام بالتسوق؛ لزيارة الأصدقاء أو العائلة أو الجيران؛ أينما كانوا يقومون بالوظائف الطبيعية للحياة اليومية.

قال يسوع: "بينما أنت تقوم بالوظائف الطبيعية للحياة، فأنت تبشر بإنجيلي لكل الخليقة!" لقد أعطيت المأمورية العظمى لكل مؤمن بيسوع المسيح.

الكراسة ليست شيئاً يجب القيام به من قبل قلة مختارة، إنه ليس شيئاً يجب القيام به فقط من قبل أولئك الذين دعاهم الرب للعمل كمبشرين بالكنيسة.

الكراسة ليس شيئاً نفعله مرة واحدة في الأسبوع عندما يحين الوقت في برنامج الكنيسة لنخرج ونشهد. الكراسة هي أن تصبح أسلوب حياة. إنه شيء يتعين علينا القيام به طوال الوقت.

إلي كل العالم

أوضح يسوع أن مسؤولية الكنيسة عن الكراسة لم تكن مقصورة على مدينتهم. كان عليهم أن يأخذوا الإنجيل إلى كل العالم. ليس أن كل مؤمن سيُقاد للذهاب إلى أرض أجنبية، ولكن أن كل مؤمن يُشارك بنشاط في كراسة العالم. البعض سيُرسل عن طريق العطاء، والبعض الآخر سيذهب، ولكن الجميع سيشهدون في كل مكان يذهبون إليه.

كتب بولس الرسول،

(2 كورنثوس 10: 16) " لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ.....". ملحوظة: (أي نبشر الإنجيل

في المناطق التي خلف منطقتكم).

يجب على الكنيسة التركيز على المناطق الواقعة خلف منطقتها للوصول إلى النفوس التي لم يتم الوصول إليها. يجب أن تتلقى دعوة متجددة لكراسة العالم. الهدف الأسمى للكنيسة هو الكرازة للعالم.

الطريقة الوحيدة للكنيسة للبقاء على قيد الحياة هي ربح النفوس. وُلدت الكنيسة في نيران الكرازة المعجزية، وهي تعرض نفسها للحكم عليها عندما يتوقف المؤمنون عن الوصول إلى الضالين.

إلى كل الخليقة

خطة الرب للحصاد العالمي، وللكراسة العالمية، لم تتغير قط. ما زلنا يجب أن نذهب إلى العالم أجمع ونُكرز بالإنجيل للخليقة كلها، طالبين من الرب أن يثبت كلمته بالآيات والعجائب التابعة كما وعد.

لقد أوضح يسوع أن كل مؤمن يجب أن يبدأ في المكان الذي يعيش فيه. كانوا يصلُّوا بالإنجيل إلى مدنهم الخاصة. ومع ذلك، فإنها لم يتوقفوا عند هذا الحد. بل كان عليهم الإستمرار في نقل الإنجيل للآخرين حتى يسمع الجميع عن يسوع - إلى أقصى الأرض.

(أعمال الرسل 1: 8) " لَكُنْكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ".

كل أمة، عشيرة،

قبيلة، لسان

لا يجب أن نقصر على مناطقنا الخاصة، لكن علينا أن نتجاوز مناطقنا للوصول إلى كل أمة وكل قبيلة أو عشيرة أو أشخاص أو لسان أو مخلوق أو مكان. النجاح الحقيقي للكنيسة هو في تحقيق رسالتها. الوعي والإدراك للمهمة أمر بالغ الأهمية.

عظ الأخبار السارة

عندما نُكرز بالإنجيل، يجب أن يتم ذلك بمسحة الروح القدس وأن يرافقه آيات وعجائب. لا يكفي مجرد إعلان الكلمة. لقد خطط الرب أن يكون هناك إعلان وبراهين!

(لوقا 4: 18) «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَجِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ». (متى 24: 14) "وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى».

أصنع التلاميذ

ليس علينا فقط أن نذهب ونُعلم، بل يجب أن نصنع تلاميذ حتى يمكن تحقيق المأمورية العظمى. في خطة الرب، سيتضاعف المؤمنون - وليس مجرد إضافة لأعدادهم.

عندما قال يسوع في متى 28: 19 إنه يجب علينا أن نتلمذ جميع الأمم، أظهر خطته لكل مؤمن أنه يتدرب ويُجهز ليقوم بعمله من خلال الكرازة المعجزية. (2 تيموثاوس 2: 2) "وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أُوَدِّعُهُ أَنَسَاءً أَمْنَاءً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا".

أهمية الكرازة

الكرازة هي الأمل الوحيد لهذا الجيل. لا توجد إجابات أخرى لمشاكل العالم أو لمشاكلنا الشخصية بخلاف الأخبار السارة عن يسوع المسيح. كل واحد منا نال الخلاص لأن أحدهم أطاع الرب وشاركنا بإنجيل يسوع المسيح.

مسؤوليتنا

أعطانا الملك سليمان ضوء على مسؤولياتنا لتحذير هؤلاء الذين يواجهون الموت. (امثال 24: 11-12) "أَنْقِذِ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ. إِنَّ قُلْتَ: «هُودًا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا» - أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنُ الْقُلُوبِ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ".

ذنبتنا

إذا لم نُحذِر من حولنا الذين يتجهون إلى الجحيم، فسوف يُحاسبنا الرب.

لقد حذرنا النبي حزقيال من الذنب الذي علينا إذا كنا نعرف أن نتكلم ولم نقل شيئاً.

(حزقيال 3: 17-19) "يا ابن آدم، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَنَاتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعِ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَن شَرِّهِ وَلَا عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ."

فوائدنا

أخبرنا إشعيا عن الفوائد لنا إذا أنتبهنا للآخرين.

(اشعيا 58: 10) "وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الذَّلِيلَةَ يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ."

أولوياتنا

على هذه الأرض، هناك الآلاف من القرى والمدن المهملة التي يعيش فيها ملايين النفوس التي على ما يبدو إنها لم تتلامس مع الإنجيل. نحن، كجسد المسيح، يجب أن نضع أولوياتنا بطريقة صحيحة. إذا كانت الكنيسة تنوي أن تصل إلى الضالين بالإنجيل، فيجب إعطاء الأولوية للكراسة المعجزية. يجب أن جهودنا لريح النفوس تمتد إلى كل جهة. دائما كانت دماء الشهداء هي البذرة التي تزرع لحصاد النفوس لملكوت الرب. لقد دفع ثمن باهظ من معاناة وموت من قبل العديد من المؤمنين في الماضي لأجلنا حتى نتمكن من مشاركة الإنجيل لعالم ضائع وميت.

والسؤال اليوم هو:

ما الذي نحن على استعداد للقيام به، لنعطيه، حتى نحمل الإنجيل إلى جيلنا؟

دقات قلب الآب

عندما تكلم يسوع عن المأمورية العظمى، كان يردد صدى دقات قلب الآب. عندما نُفكر في التضحية التي قدمها الآب عندما أعطى ابنه، فإننا نعرف أن رغبة الرب للإنسان هي أن يكون الإنسان في توافق بطريقة صحيحة مع ذات الرب.

الرب الأب لديه محبة شديدة تمتد إلى العالم أجمع. ويجب أن كنيسته تملك نفس دقات القلب. واليوم، يجهز الرب جيشًا سيتحرك تابعًا لروحه.

الأثني عشر تلميذًا

أرسل يسوع التلاميذ الاثني عشر بهذه التعليمات:

(متى 10: 7-8) "وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ مَجَانًا أَعْطُوا."

مثل الخروف الضال

في مثل الخروف الضال، كشف يسوع عن قيمة شخص واحد ضائع.

(لوقا 15: 3-7) "فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا أَلَا يَبْتَهِجُ وَتَتَسَعَّى وَتَتَسَعَّى فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكَبِيهِ فَرِحًا وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِيَ لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالَّ».

أقول لكم إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطي واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين بارًا لا يحتاجون إلى توبة».

فرح في السماء

الروح القدس من خلال يوحنا الرسول، أعطانا لمحة عن وقت قادم من الإبتهاج في السماء. لاحظ، أن المخلصين سيأتون من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة.

(رؤيا 5: 9) وَهُمْ يَتَرْتَمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ ذَبَحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ»
(رؤيا 7: 9-10) "بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللُّسِنَةِ، واقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَاصُ لِلْهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْحَمَلِ»."

إستراتيجية العهد الجديد:

إن إستراتيجية العهد الجديد هي خطة الكرازة المعجزية الكاملة. الكرازة الكاملة تُعني أختراق العالم بأسره من خلال الإنجيل. إنها تشمل مؤمنين هذا الجيل الذين يجب عليهم مواجهة كل شخص في العالم بمطالب المسيح في حياته.

الإختراق الكامل

بدأ التلاميذ الأوائل حيث كانوا في اورشليم يشاركون المسيح مع الجميع. استمروا في نشر الإنجيل في جميع اليهودية، ثم السامرة، وإلى أقصى بقاع الأرض. ماتزال إستراتيجية يسوع هي الأختراق الكامل للعالم من خلال إنجيله.

المشاركة الكاملة

يجب على كل كنيسة أن تحمل المسؤولية وتقدم لكل شخص في منطقتها شخصيًا إنجيل الرب يسوع المسيح. قال يسوع أن كل مؤمن سيشهد له. (أعمال الرسل 1: 8) "لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ". إن الاختراق الكامل لعالمنا بالإنجيل يتطلب مشاركة كاملة من عضوية الكنيسة المحلية في الشهادة. يجب أن يُجند كل مؤمن في العمل للوصول إلى المناطق المجاورة لهم من أجل الرب يسوع المسيح. لا يشهد الكثير من المؤمنين لأنهم لا يدركون أنهم بحاجة إلى الشهادة. يجب أن يُدرك المؤمن أن الشهادة ليسوع ليست إختيار للمؤمن. إنها أمر. هناك ثلاثة أشياء يجب على كل خادم القيام بها لإعداد المؤمنين للكرازة المعجزية. يجب أن يكونوا:

مُستَثيرين

مُنطُوعين

مُجهزين

الكنيسة اليوم تفعل نفس الشيء تمامًا مثل الكنيسة التي تركها يسوع عندما صعد إلى السماء.

(مرقس 16: 20) "وَأَمَّا هُمْ فَحَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالآيَاتِ الثَّابِتَةِ. آمِينَ."

الطاقة الكاملة

كانت طريقة بولس في الكرازة هي الوعظ بالإنجيل لإظهار قوة الرب.

(1 كورنثوس 2: 1-5) "وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُورِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ الرَّبِّ لِأَنِّي لَمْ أَعْزِمِ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. وَكَلَامِي وَكَرِزَاتِي لَمْ يَكُونًا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُفْنَعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ الرَّبِّ."

يجب أن تتضمن جهودنا في الكرازة، مثل بولس الرسول، إظهار للروح والقوة من خلال الكرازة المعجزية!

أسئلة للمراجعة:

1. ماذا يجب أن تكون المهمة الأساسية لكل كنيسة محلية؟
2. اشرح معنى كلمة "إذهبوا" في المأمورية العظمى كما وجدت في العهد الجديد باليونانية الأصلية. ماذا يعني هذا في حياتك؟
3. ما هي إستراتيجية العهد الجديد لربح الخطاة؟

الفصل الثاني

نهضة لعصرنا!

من الواضح أن الرب يتحرك للمرة الأخيرة على وجه الأرض. في هذه الموجة، سيكشف الرب الآب عن مجده الملموس وإظهارات هذا المجد كما لم يحدث من قبل. موجة الرب لنهاية الأيام هذه تحمل معها الإيمان بالمعجزات الذي سينتج عنه حصاد نفوس نهاية الأيام.

تكلم النبي يوثيل عن إنسكاب الروح القدس في هذا العصر.

(يوثيل 2: 28) «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَحْلُمُ شُيُوكُمْ أَحْلَامًا وَيَرَى شَبَابِكُمْ رُؤَى».

عندما يجذبنا الآب إلى حضوره، سيكشف عن خطئه الرئيسية للكراسة في العالم. وبينما نحن نحمل مجد الآب، فهو سيرفع أعيننا دائماً لرؤية الأمم التي لم يتم الوصول إليهم.

(اشعياء 33: 17) "أَلَمَلِكِ بِبَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانِ أَرْضاً بَعِيدَةً."

كل نهضة تأتي معها إستعادة التنقل بالضالين.

موجة الكرازة المعجزية

بدأت أكبر موجة مسجلة عن الكرازة المعجزية في العهد الجديد في أفسس واجتاحت مقاطعة آسيا.

(اعمال الرسل 19: 10) "وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ."

كان هذا تفعيل للكراسة بصورة شاملة "جميع الساكنين". بدأ الأمر عندما وصل بولس إلى أفسس وخدم بمعمودية الروح القدس مجموعة من المؤمنين لإعدادهم ليصبحوا أقوىاء، شهوداً ليسوع المسيح بطريقة معجزية.

قوة لتكون شاهداً

(أعمال الرسل 19: 1-7) "فَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ أَنَّ بُولِسَ بَعْدَ مَا اجْتَاَزَ فِي النَّوَاخِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسُسَ. فَأُذِ وَجَدَ تَلَامِيذَ سَأَلَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟»

قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ».

فَسَأَلَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةٍ يُوْحَنَّا».

فَقَالَ بُولِسُ: «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ النَّوْبَةِ قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

وَلَمَّا وَضَعَ بُولِسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

عرف بولس أنه إذا تم الوصول إلى مقاطعة آسيا بالإنجيل، فإن كل مؤمن يحتاج إلى قوة الروح القدس.

(أعمال الرسل 1: 8) "لَكِنكُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

التدريب على معجزة
الكراسة

كل مؤمن يحتاج الروح القدس ليكون شاهده. لقد احتاجوا لتعليم كلمة الرب بطريقة قوية وعملية حتى يتم تدريبهم على القيام بأعمال يسوع. كانوا بحاجة إلى التدريب على الكرازة المعجزية.

فشل بولس في جهوده للوصول إلى أفسس من تلقاء نفسه. ثم بدأ في تعليم المؤمنين في مدرسة تيرانس.

(أعمال الرسل 19: 8-9) ثُمَّ نَحَلَّ الْمَجْمَعُ وَكَانَ يُجَاهِرُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ الرَّبِّ. وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَنْقَسُونَ وَلَا يَقْنَعُونَ شَاتِمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمُهورِ اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفَرَزَ التَّلَامِيذَ مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسُ».

كان بولس يُعلم في مدرسة تيرانس على مدار عامين، كان قويا وعمليا وفعالاً لدرجة أن "جميع الذين سكنوا في مقاطعة آسيا سمعوا كلمة الرب يسوع، كل من اليهود والإغريق".

كل واحد من المؤمنين دربه بولس، على ما يبدو خرج ودرّب الآخرين. لقد درّبوا المؤمنين الآخرين في جميع أنحاء مقاطعة آسيا. تم تدريب جيش عظيم على الكرازة المعجزية. نتيجة لذلك، كان هناك تشبع تام بالإنجيل لكل شخص في هذا الجزء من العالم.

معجزات، معجزات، معجزات

الكرازة الفعالة، وفقاً لنمط الرب كانت دائماً كرازة معجزية. كانت المعجزات في قلب هذه الموجة القوية من الكرازة التي اجتاحت آسيا.

(أعمال الرسل 19: 11-17) "وكان الرب يصنع على يدي بولس قوآت غير المعتادة حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مازر إلى المرضى فنزول عنهم الأمراض وتخرج الأرواح الشريرة منهم.

فشرع قوم من اليهود الطوائف المعزّمين أن يُسموا على الذين بهم الأرواح الشريرة باسم الرب يسوع قائلين: «نفسم عليك يسوع الذي يكرز به بولس!»

وكان الذين فعلوا هذا سبعة بنين لسكاوا رجل يهودي رئيس كهنة.

فقال الروح الشرير لهم: «أما يسوع فأنا أعرفه وبولس أنا أعلمه وأما أنتم فمن أنتم؟»

فوثب عليهم الإنسان الذي كان فيه الروح الشرير وغلبهم وقوي عليهم حتى هربوا من ذلك البيت عراة ومجرحين.

وصار هذا معلوماً عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في أفسس. فوقع خوف على جميعهم وكان اسم الرب يسوع يتعظّم.

الكرازة المعجزية دائماً تُعظّم الرب يسوع، وتجلب التوبة والتحرير للناس.

(أعمال الرسل 19: 18-20) "وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون موعزين ومخبرين بأفعالهم وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع. وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألفاً من الفضة. هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة."

من خلال الكرازة المعجزية، نمت كلمة الرب لتُصبح الحقيقة الأكثر أهمية في حياة المؤمنين. كما سمعوا الكلمة تُعلم:

- إشتغل إيمانهم
- أمنوا بالكلمة
- تكلموا بالكلمة
- تصرفوا بطاعة للكلمة
- أصبحوا ناس أقوياء بالكلمة

كما حدث، سادت كلمة الرب على قوى الظلام الروحي التي أعمت عقول الناس. أجتاحت موجة كبيرة من الكرازة المعجزية في هذا الجزء بالكامل من العالم وأصبح نموذج للكرازة بالنسبة لنا. اليوم، الرب يتحرك بقوة هائلة على كنيسته. إنه يُعدنا لنفس الموجة القوية والفعالة من الكرازة المعجزية التي بدأت في أفسس وأجتاحت موجة قوية جميع أنحاء مقاطعة آسيا. الرب يتحرك في كنيسته لإعدادنا للحصاد العظيم في نهاية الايام.

موجات الرب

خلال تاريخ الكنيسة، تحرك الرب في موجات مُحددة. بدأت موجة قوية في شارع يُسمى أزوسا في لوس أنجلوس.

الموجة الأولى

في الموجة الأولى من هذا القرن، كان هناك إعلان لیسوع.

المواهب

كان هناك تركيز على مواهب :

- الألسنة
- ترجمة الألسنة

• النبوة

هذه المواهب ميزت الحركة الخمسينية وحركات الشفاء .

الخدمات

الخدمات البارزة كانت هي الخدمات الكرازية والخدمات الشفائية.

البوابات

تحرك الرب هذا ظهر كنموذج له عندما أتى بنو إسرائيل إلى بوابات خيمة الإجتماع.

الموجة الثانية

في الموجة الثانية لله، أثناء التجديد الكريزماتي، كان هناك إعلان الروح القدس.

المواهب

خلال هذه الفترة كان هناك تركيز على:

- كلام الحكمة
- كلام العلم
- تمييز الأرواح

الخدمات

الخدمات البارزة كانت الراعي والمعلم.

الدار الخارجية

تحرك الرب هذا ظهر كنموذج له عندما أتى بنو إسرائيل إلى الدار الخارجية بخيمة الإجتماع.

الموجة الثالثة

في الموجة الثالثة من الرب، تلك التي دخلت إليها الكنيسة الآن، وهناك إعلان الرب الآب.

المواهب

مواهب الروح القدس البارزة خلال هذه الحركة هي:

- عمل المعجزات

- موهبة الإيمان
- مواهب الشفاء

الخدمات

الخدمات البارزة هي تلك الخاصة بالرسول والنبى. يسترد الرب الرسولية والخدمات النبوية حتى يكون هناك أساس قوي للكنيسة للقيام بأعمال يسوع.

قدس الأقداس

تحرك الرب هذا ظهر كنموذج عندما دخل رئيس كهنة شعب إسرائيل إلى قدس الأقداس.

عندما يدخل المؤمنون في محضر الرب في قدس الأقداس، فإنهم يطورون علاقة شخصية وثيقة مع أباهم السماوي.

لم يكن هناك وقت أكثر أهمية من هذا الوقت لسماع ما يقوله الآب أو رؤية ما يفعله الآب. قال يسوع إنه هو يعمل فقط ما رأى الآب يعمل. ولكي نتبع يسوع في هذا، يجب أن ندخل في محضر الرب.

(يوحنا 5: 19) " فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ".

ثم أمر يسوع تلاميذه أن يفعلوا نفس الأشياء التي فعلها.

(يوحنا 14: 12) "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي".

حركة الرب في نهاية الأيام

في الأيام الأخيرة قبل عودة يسوع، سوف يتجلى مجد الرب. سيكون هناك حضور مكثف للآب في مجده وموجة قوية من قوته تظهر من خلال الآيات والعجائب.

إيمان المعجزات

خلال هذا العصر الرسولي والنبوي، سيكون هناك :

- تحركات قوية للإعلان الإلهي
- طفرات في قوة المعجزات والآيات والعجائب
- إيمان جريء يواجه المستحيلات
- مواجهات خارقة للطبيعة مع قوة الشيطان
- مسحة كثيفة واستعلان لمجد الرب

(اشعيا 59: 19) "فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَتَنْفُخُهُ الرَّبُّ تَدْفَعُهُ!"

حصاد النفوس

في جميع أنحاء العالم، يشعر المؤمنون أن هذه ساعة الرب للحصاد العالمي. التيارات المسيحية الكبرى تشير إلى عام 2000 كهدف لتحقيق الأمورية العظمى. هناك إندلاع نشاطي وتفجر جديد لمواهب العهد الجديد مع دعوة متجددة للكراسة في هذا الجيل والعقد.

هناك طفرة جديدة في قوة الرب وهذه الظاهرة لم تعد تقتصر على كليات اللاهوت أو الإرساليات. يشعر المؤمنون بإلحاح في قلوبهم لنهضة للروح المقدس وتجديد الغيرة والتحدي للكراسة المعجزية.

صرخة معركة الإرساليات أصبحت أكثر وضوحًا. سوف تُصبح الكراسة العالمية الكاملة حقيقة واقعة في هذا العقد.

أخبر يسوع تلاميذه أن الحقول أبيضت للحصاد.

(يوحنا 4: 35) "أَمَا تَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ازْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ!"

هذا هو وقت الحصاد لكراسة العالم!

معوقات الشيطان

الشيطان سيبذل كل ما في وسعه لإعاقة الكراسة. يكره الشيطان كل أشكال الكراسة. هو يكره:

- الكرازة الفردية
- المبشرون
- الحملات الكرازية
- توحيد الجهود الكرازية
- الكرازة المعجزية

الشیطان یكره كل تحركات الرب.

في أعمال الرسل، لدينا بيان من بولس للملك أغريباس بشأن التكريس الذي يتطلبه تقديم الإنجيل في مواجهة مقاومة الشيطان.

(أعمال الرسل 26: 19-23) «من ثمَّ أَيَّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ بَلْ أَحْبَبْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الْأُمَّمَ أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي.

فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ الرَّبِّ بَقَيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمُ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ: إِنْ يُؤَلِّمِ الْمَسِيحُ يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ مُزْمِعًا أَنْ يُنَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَلِلْأُمَّمِ».

المحاربون الأقوياء

مُحَارِبِينَ أَقْوِيَاءَ

الرب يُقيم محاربين أقوياء بتثقل ورؤية للوصول إلى الذين يتعذر الوصول إليهم. الرب يُريدنا أن نكون شركاء في العمل الأقرب إلى قلب الآب، وهو العمل للوصول إلى الضالين!

يمكننا أن ننضم إلى رجال إسرائيل الأقوياء الذين قيل عنهم، "صغيرهم مئة، الكبير أعظم يزيد عن ألف".

(1 أخبار أيام 12: 14-15) "هُؤْلَاءِ مِنْ بَنِي جَادَ رُؤُوسُ الْجَيْشِ. صَغِيرُهُمْ لِمِئَةِ وَالْكَبِيرُ لِأَلْفٍ. هُؤْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأَرْدَنَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَرَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأُودِيَّةِ شَرْقًا وَعَرَبًا."

تكلم يسوع عن ضرورة الغضب.

(متى 11: 12) "وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ".

قدم لنا كاتب رسالة العبرانيين قائمة بالأعمال العظيمة (التي بغضب وقوة عملت) لمحاربين الرب الأقوياء.

(عبرانيين 11: 33) "الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ"

التحضير للحرب

لن يتخلى الشيطان وأرواحه النجسة عن نفوس البشر دون معركة.

يجب أن نُدرب أنفسنا على الحرب - من أجل العمل. إنها معركة روحية.

لقد كشف الرب تكتيكات الحرب الفعالة.

الحكمة من الأعلى

نحن بحاجة إلى مزيد من المعرفة حول هذه المعركة. في هذا القتال، نحتاج إلى معرفة

من هو عدونا - أسمائهم، وأساليبهم، ومكان المعركة.

قوة الروح القدس

نحتاج إلى قوة الروح القدس بطريقة لم نمتلكها من قبل. نحن بحاجة إلى فهم إرادة

الرب وإستراتيجية الرب للحرب المنتصرة.

عيون روحية
مفتوحة

الرب يكشف الأشياء القادمة ويصدر تعليمات صارمة بشأن ما يجب علينا القيام به.

يجب أن نفتح أعيننا الروحية وقلوبنا لتكون جاهزة للمعركة.

قال يسوع أن أبواب الجحيم لن تقوى على كنيسته.

(متى 16: 18) "وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضاً: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي

وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا."

هذا يعني ان أبواب الجحيم ليست قوية بما يكفي للوقوف في وجه هجوم مباشر من الكنيسة.

يجب أن تصبح الكنيسة هي المهاجمة. بدلاً من أن يرتعدوا وراء أبوابها، ستقوم الكنيسة بإقتحام معقل الشيطان بقوة.

ملخص

روح الرب يدعو الكنيسة أن تتسلح. الرب يبوق بالبوق في صهيون. هناك حماسة كبيرة في بيت الرب.

أعلن الشيطان والأنبياء الكذبة الحرب على قديسي الرب. لكن الرب بدأ التجهيزات. إنه يُنهض جيش من الجبابرة هو يجهز جيش عظيم من المنتصرين المشتريين بالدم. سيأخذ هذا الجيش الملكوت بالقوة، ويأتي بنهضة من خلال الكرازة المعجزية!

أسئلة للمراجعة:

1. ما هي موجات الرب الثلاث الموصوفة في هذا الدرس؟ أي من موجات الرب هذه قد دخلناها الآن؟

2. ما هي المواهب الروحية التي ستكون بارزة في الموجة الإلهية الثالثة؟

3. كيف نعد أنفسنا للحرب الروحية الفعالة في موجة نهاية الأيام؟

الفصل الثالث

الكنيسة المنتصرة

الكنيسة هي أقوى قوة على وجه الأرض. الكنيسة التي قال المسيح إنه سيبنها لتكون غالبية ومنتصرة.

قال يسوع:

(متى 16: 18ب) "وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَنبِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا." يحاول الكثيرون بناء الكنائس باستخدام الأنماط والأساليب التقليدية. لكن يجب علينا أن نضع جانبًا تقاليدنا الخاصة، وأفكارنا، ونترك يسوع يكشف عن خطته لجسد المسيح.

الكنيسة المُستردة

الرب يتحرك مرة أخرى! تختلف موجة الرب الأخيرة عن الأمواج الماضية. ستكون هذه الخطوة مرئية للغاية ليراها الجميع وستقلب العالم رأسًا على عقب! الرب يجهز جيش من المحاربين الأقوياء الذين لا يمكن إيقافهم. هذه ساعة الرب للحصاد العالمي. الرب يستعيد الكنيسة لتذهب وتأخذ الإنجيل إلى أقصى الأرض.

سوف نقول ما قاله النبي يوشيا عندما كتب:

(يوشيا 1: 2) "اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟"

عندما يعيد الرب مجده وحضوره الملموس للكنيسة المحلية، فلن يركض الناس بعد ذلك وراء الخدمات البراقة.

سوف ترى الجماهير وتختبر آيات وعجائب في شوارع مدننا عندما يؤكد الرب كلمته من خلال أيدي المؤمنين الملوثين بالروح. سيتم جذبهم بأعداد كبيرة إلى الكنائس حيث يتجلى فيها مجد الرب.

سيكون مجد الأب حاضراً والإستعلانات القوية لروحه سوف تنتج موجات كبيرة من الكرازة المعجزية.

الأساليب القديمة للكرازة قد فشلت. لكن عندما المؤمنون يختبرون تدفق برهان قوة الرب ويقومون بالكرازة المعجزية، ستكون الكنيسة الكائن الحي القوي الذي كما ينبغي أن تكون.

في الكرازة المعجزية، سيكون هناك فرق خدمة لجلب الشفاء للمرضى والمجروحين. سيكون هناك مشاركة قوية لشبابنا عندما ينضمون إلى جني الحصاد.

إستعادة الخدمات الخمس

من أجل أن تكون الكنيسة منتصرة، يجب عليها أن تدرك الخدمات الخمس التي تأسست بواسطة يسوع، وأن تعيدها إلى وضعها الصحيح.

قال بولس الرسول أن يسوع أعطى مواهب لجسد المسيح. أعطى قادة للكنيسة.

(افسس 4: 8، 10-13) "لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ مَوَاهِبَ».

الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضاً فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمْلَأَ الْكُلَّ. وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةَ وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئُنْبِيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، وَإِلَى أَنْ نُنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ الرَّبِّ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ."

الوظائف

رَسُول، نَبِي، كَارز، قَسِيس، مَعَلَم، لَيْسُوا مَجْرَدِ اسْمَاء. هُمْ وَظَانِف. كُلُّ وَظِيفَةِ خِدْمَةِ لَهَا جِزءٌ هَامٌ فِي بِنَاءِ جَسَدِ الْمَسِيحِ.

في تثقلهم هم كارزون لذلك سيعلن الإنجيل دائماً.
في معرفتهم هم معلمون لذلك سيعلمون الآخرين كلمة الرب.
في قلوبهم هم رعاة لذلك سوف يعتنون بالشعب.
في رؤيتهم، هم أنبياء حتى يتمكنوا من قيادة شعب الرب حسب توجيهاته.
في خدمتهم، هم رُسل لذا وضعوا أسس صلبة قائمة على كلمة الرب. سيقودون
الناس في طرق الرب.

التعيين

يجب أن تكون جميع المواهب الخمسة للخدمة نشطة وعاملة في كل كنيسة محلية إذا
كان المؤمنون مستعدون لعمل الخدمة ومبنيون على النضج في مقياس المسيح
الكامل. فهم لم يتم تعيينهم من قبل الإنسان: لقد تم تعيينهم من قبل الرب. هذه هي
خطته.

(1 كورنثوس 12: 27-28) "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَاداً. فَوَضَعَ الرَّبُّ
أُنَاساً فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلًا رُسُلًا ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ
أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ السِّنَةِ."

خدام

مثلما خدم يسوع كخدام، كل واحدة من الخدمات الخمس يجب أن يعمل أصحابها
كخدام. إنهم مدعوون ليكونوا خدام لجسد المسيح.

(يوحنا 13: 3-5) "يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ
الرَّبِّ خَرَجَ وَإِلَى الرَّبِّ يَمْضِي قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَاتَّرَزَ بِهَا ثُمَّ صَبَّ
مَاءً فِي مِغْسَلٍ وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمَسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِراً بِهَا."

(يوحنا 13: 12-17) "فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضاً قَالَ لَهُمْ:
«أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا وَحَسَنًا تَقُولُونَ لِأَنِّي أَنَا
كَذَلِكَ. 14 فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ فَانْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ
بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ 15 لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ

أَيْضاً. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَكْبَرُ مِنْ سَيِّدِهِ وَلَا رَسُولٌ أَكْبَرُ مِنْ مُرْسَلِهِ.
إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمْوهُ."

تجهيز كل مؤمن

وظيفة الخدمات الخمس هي تجهيز القديسين للعمل من أجل الخدمة - لتعليمهم القيام بأعمال يسوع.

عملهم الأساسي هو :

إتمام وتكميل القديسين

إعداد المؤمنين للقيام بأعمال الخدمة

الوعظ بإنجيل الملكوت

هناك أربع مراحل للنمو:

الإنسانية - الوصول إلى معرفة وحكمة يسوع

الكهنوت - تطوير شخصية يسوع وخصائصه فينا

الخدمة - العمل بسلطان وقوة يسوع

الأبوة - القيام بأعمال يسوع وأفعاله

الرسول

التعريف

الكلمة اليونانية للرسول هي "أبوستولوس". وهذا يعني إرسال شخص للخارج يتمتع بالسلطان لإنشاء الكنائس، أو الشخص المرسل لتثبيت الكنائس الموجودة بالفعل في العقيدة الأساسية والتعاليم العملية لكلمة الرب.

المهام

وظيفة المسؤولية توجد مرتبطة بكل مواهب الخدمة وتستخدم كل مواهب الروح. مواهب خدمتهم سيتم ادراكها والتعامل معها كعلاقة في الروح مع كنائس معينة وخدمات أخرى. آيات، وعجائب ومعجزات شفاء سوف تتجلى باستمرار.

عمل الرُّسل له علاقة قريبة بالأنبياء في رسامة الشيوخ وتأكيد الدعوة على حياة مؤمنين معينين وتشبيتهم في مواهب الخدمة. فهم سينقلون ويعطون مواهب الروح القدس للمؤمنين من خلال وضع الأيدي.

مثال

بولس وبرنابا مثالان جيدان للغاية.

(اعمال الرسل 14: 23) "وَأَنْتَحَبَّا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوَدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ."

الأنبياء

التعريف

الكلمة اليونانية للنبي هي "بروفتيو". وهذا يعني التنبؤ بالأحداث والتحدث تحت تأثير الوحي. النبي هو الشخص الذي يتحدث عن الرب.

المهام

خدمات النبي هي في مستوى أكبر من المسحة عن المؤمنين الآخرين الذين يخدمون بموهبة التنبؤ. النبي غالباً ما يخدم مع الرسول في وضع الأسس الروحية وإنشاء الكنائس وتقويتها.

(افسس 2: 20) "مَبْنِيَّيْنَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّوِيَةِ..."

مثال

أغابوس مثال جيد للنبي.

(اعمال الرسل 21: 10-11) "وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. فَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ هَكَذَا سَيَرْبِطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّمِ.»"

التعريف

الكلمة اليونانية للكارز هي "افنجلستس". الكارز يكون في الخط الأمامي لجيش الرب. لديه أو لديها رغبة مشتتة للوصول إلى هذا العالم الذي لم يتم الوصول إليه.

المهام

في كل مكان يذهبون إليه، يشهدون ويكرزون بالإنجيل مع الآيات والعجائب التابعة. إنهم يشاركون بنشاط في تدريب المؤمنين الآخرين على الكرازة المعجزية، وتحريكهم نحو خدمات الكرازة للوصول للضالين.

مثال

أفضل مثال للكارز هو فيلبس.

(اعمال الرسل 8: 5-8) " فَأَنْحَدَرَ فِيلِبُّسٌ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُرُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْغَوْنَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسٌ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمْ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمُفْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ. " العمل الأساسي للكارز، مثل أولئك الذين يعملون في مواهب الخدمات الأخرى، هو تأهيل القديسين لعمل الخدمة. العمل الأساسي للكارز ليس القيام بكل عمل الكرازة، بل تدريب المؤمنين على عمل الكرازة.

الرعاة

التعريف

الكلمة اليونانية للقسيس هي "بويمين"، ويتم ترجمتها راع. الراعي هو الذي يخدم قطع أو مجموعات. يرشد وكذلك يغذي القطيع. إنه مشرف وناظر.

المهام

تتمثل مهام القس في رعاية الأشخاص والإشراف عليهم وقيادتهم وتدريبهم. يكون لديه علاقة شخصية معهم، ويحبهم حتى إلى درجة إعطاء حياته لأجلهم.

مثال

يسوع هو مثال لجميع الموهوبين بهذه الخدمة. غالبًا ما نصوره على أنه الراعي الصالح، وهو أفضل مثال للقس.

(يوحنا 10: 11) "أنا هو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف."

المُعلمون

التعريف

"ديدسكالو" هي الكلمة اليونانية التي يتم ترجمتها، المعلم. المعلم هو الذي يعلم وبواسطة تعليمه يتعلم الآخرون.

(متى 28: 19-20) "فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر". أمين.

المهام

المعلم هو الشخص الذي يشير ويوجه ويُظهر طرق الرب. هدفه الأساسي هو توجيه جسد المسيح. إنها مسؤوليته هو أو هي التعليم تحت مسحة الروح القدس.

(1 كورنثوس 2: 13) "التي نتكلم بها أيضاً لا بأقوالٍ تعلمها حكمة إنسانية بل بما يُعلمه الروح القدس قارين الروحيات بالروحيات".

مثال

تيموثاوس هو مثال جيد للمعلم.

(1 تيموثاوس 2: 7) "التي جعلت أنا لها كارزاً ورسولاً. الحق أقول في المسيح ولا أكذب، معلماً للأمم في الإيمان والحق".
كتب الرسول يوحنا هذه الكلمات لمعلم.

(1 يوحنا 2: 27) "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَنْبُتُونَ فِيهِ".

إسترداد الإنجيل

يجب أن إنجيل يسوع المسيح يقدم مع آيات وعجائب.

كتب ت. ل. أوسبورن:

إن إنجيل الملكوت هذا هو الذي بُشر به بقوة الرب، وتبرهن بالآيات والعجائب والمعجزات المتنوعة هو الذي ينتج أعظم إنتصار كرازي في أي جيل. سواء كان بطرس في أورشليم المتدنية، وفيلبس في السامرة غيرالأخلاقية، وبولس في ميليتا الوثنية، فإن نفس النتائج تُرى: الإنجيل الذي بُشر في آيات وعجائب، والجموع الكثيرة التي تنضم للكنيسة.

كتب بولس الرسول:

(1 كورنثوس 2: 1-5) "وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُورِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ الرَّبِّ لِأَنِّي لَمْ أَعَزِمِ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. وَكَلَامِي وَكِرَارَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنَعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ الرَّبِّ".

(1كورنثوس4: 20) "لأنَّ مَلَكُوتَ الرَّبِّ لَيْسَ بِكَلَامٍ بَلْ بِقُوَّةٍ".

الكنيسة المحلية

ستكون الكنيسة المحلية مركزاً لإعلان مجده، وهي مكان تتدفق المواهب فيه حتى يمكن الوصول إلى العالم. هذا هو المكان الذي يجب فيه أن يتعلم التلاميذ ويتدربون ويرسلون للقيام بأعمال يسوع.

في خطة الرب، كان يجب أن يكون في الكنيسة المحلية الرُّسل والأنبياء، وغيرها من مواهب الخدمة لممارسة تدريب كل مؤمن على عمل الخدمة. لا يستطيع الرب استخدام كنيسة تمردت بتمسكها بتقاليد خاصة عندما تتعارض مع نموذج العهد الجديد.

سيستخدم الرب كنيسة تفهم تحرك الرب الجديد في خدمة الفريق - هي كنيسة يعمل فيها قادة الخدمات الخمسة معًا لتجهيز كل مؤمن لعمل الخدمة.

في كنائس العهد الجديد القوية، سوف يتجلى مجد الرب وسيتم تدريب جميع المؤمنين وإطلاقهم بقوة وفعالية في الكرازة المعجزية.

ملاحظة: لمزيد من المعلومات حول موضوع الكنيسة، اقرأ الكنيسة المنتصرة من قبل أ.ل وجويس جيل.

أسئلة للمراجعة

1. بعد الرب، ما هي أقوى قوة على وجه الأرض؟
2. أثناء تحرك الرب في الأيام الأخيرة، ما الذي سيجذب الناس إلى الكنائس؟
3. لكي تكون الكنيسة منتصرة، ما الذي يجب إسترداده للكنيسة؟

الفصل الرابع

سُلطه المؤمن

الشیطان قد أعمى العیون الروحية لضالین هذا العالم. الملايين، محتجزین في الظلام الروحي من خلال أرواح الخداع والأديان الزائفة، ويتجهون إلى أبدية في الجحيم. إذا أردنا أن نكون فعالین في الوصول إلى الضالین، يجب علينا أيضًا أن نكون مدربين على الحرب الروحية القوية حتى نتمكن من إطلاق سراح الأسرى.

لقد حاول الكثيرون الدخول في حرب روحية دون إعلان سلطه المؤمن. لقد هُزموا بالأفكار حول مدى قوة الشيطان وأرواحه. لقد تعرضوا للترهيب وأصبحوا مأسورين لما يعتقدونه فأصبحوا في كفاح كبير للحياة والموت. من المهم أن يتم تعليم المؤمنین غلبة سلطانهم الروحي قبل تعليمهم عن الحرب الروحية.

مع الإعلان عن من هم في يسوع المسيح، وسلطانهم باسم يسوع، وقوة التغلب بدمه وكلمة الرب، فيختبر المؤمنون مغامرة جراءة جديدة لمهاجمة معاقل الشيطان ولتحرير الأسرى.

ففهم سلطه المؤمن والأسلحة القوية لحربنا، سوف يعدنا للكراسة المعجزية الفعالة في هذه الأيام الأخيرة.

سُلطه وقوة المؤمنین

السُلطه المعطى للبشر

خلق الرب الإنسان على صورته وأعطاه السلطه (السيادة) للحكم على كل شيء في هذه الأرض.

(تكوين 1: 26) " وَقَالَ الرَّبُّ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ».

بعد الحرب في السماء، طُرح الشيطان إلى هذه الأرض. لقد كان مراقبًا عندما خلق الرب الإنسان ونفخ فيه نسمة الحياة. وكان مراقبًا عندما خلق الرب امرأة من جزء من جنب آدم وأعطى هذه المخلوقات الجديدة سيادة على كل شيء حي على وجه الأرض منذ أن كان الشيطان في الأرض، وتتضمن هذه السيادة سلطه على الشيطان وجميع أتباعه.

الغرض من الخلق

خلق الرب رجلاً وامرأة وأعطاهم سلطه على الأرض. لم يعط الرب السلطه للإنسان حتى خلق حواء. قال الرب إنه يجب أن يكون لهم سلطه. لقد خطط الرب أن يسير الرجال والنساء في السيادة والسلطه معاً على الأرض.

مُنح آدم إرادة حرة

(تكوين 2: 16-17) وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا وَمَا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». أعطى الرب آدم إرادة حرة. كان لديه القدرة على الاختيار بين طاعة أو عصيان الرب. فكان اختبار إرادة الإنسان في جنة عدن بين الطاعة والعصيان.

السلطان في التصرف

(تكوين 2: 19) " وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا." كما دعى آدم جميع الحيوانات، نراه يتعامل بسلطه الذي وهبه الرب له على هذه الأرض.

الشيطان يكره البشرية

الشيطان يكره البشر لأنهم خلقوا على صورة الرب.

- يبدون مثل الرب .

- يمشون مثل الرب .
- يتحدثون مثل الرب.

كل الكراهية التي كانت للشيطان في تمرده تجاه الرب تحولت إلي تلك المخلوقات الشبيهة بالرب وتُدعى الرجل والمرأة.

خوف الشيطان

من المهم للغاية بالنسبة إلى الشيطان ألا نعرف وألا نمارس السلطه الذي وهبه الرب لنا.

(تكوين 1: 28) "وَبَارَكَهُمُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُمْ: «اثْمُرُوا وَانْكُرُوا وَاَمَلُوا الْاَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الْاَرْضِ»."

فقدان السلطه

سقوط الإنسان

عندما قام آدم وحواء بعصيان الرب وفقدان حقوقهما في الرب، فقدوا السلطه الذي خلقا له.

الخداع

كان الشيطان خبير في الخداع. لقد خدع الملائكة في السماء. تبعه ثلث الملائكة في تمرده.

(تكوين 2: 17) "وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ»."

(تكوين 3: 1) "وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَحْيَلُ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ الرَّبُّ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»"

كان الشيطان متنكرًا وجاء إلى الجنة دون أن يلاحظه أحد. لم يكن لديه الحق في الجنة وكان بإمكان آدم أن يخرجها إذا كان قد تعرف عليه.

كذبة الشيطان

لقد حَرَفَ الشيطان كلمات الرب ليوقعهم في الخداع.

(تكوين 3: 2- 6) "فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ وَامَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ

الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ الرَّبُّ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا.».

فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! بَلِ الرَّبُّ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ اعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ

كَالرَّبِّ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.».

فَرَاتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ

مِنْ ثَمَرِهَا وَآكَلَتْ وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَآكَلَ.

في الآية الثالثة، أضافت حواء "تمسأه" لما قاله الرب.

الشيطان أخبر حواء "لن تموتا بالتأكيد". وأنه سيتم فتح عيونهما وسيكونا مثل الرب.

الخطيئة

توقف آدم وحواء عن إتباع ما قاله الرب وبدأوا في إتباع حواسهم الطبيعية واستمعوا

إلى الشيطان. خدعهم الشيطان وهزمهم. عندما أخطأوا، فقدوا طبيعة الرب ووقفوا

عاريين بدون مجد الرب.

فوز الشيطان

عندما أخطأ آدم وحواء، وتنازلا عن السُلطة الذي وهبه الرب لهما للشيطان. بهذه

الطريقة، أبتدأ يصبح إله هذا العالم، حاكم هذا العالم، ورئيس سلطان الهواء.

خلال فترة من الزمن، الأشخاص الذين تم خلقهم للسلوك والتحدث مثل الرب أصبحوا:

- أعمى، يتسول بجانب الطرق
- مقيد بأرواح الضعف
- مسكون بلجنون من الشياطين
- كانت وجوههم وأجسامهم توكَل بالبرص
- القادة عميان بالخداع والتقاليد الدينية

من الصليب إلى العرش

دفع يسوع ثمن خطايانا من خلال سفك دمه وموته على الصليب. ألقى كل خطايانا، أمراضنا، داءنا وعيوبنا إلى مكان العذاب.

(كولوسي 2: 14) إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ.

في عالم الأرواح

حمل يسوع خطايانا إلى أعماق هذه الأرض وعانى عذاب الهاوية والجحيم نيابة عنا. وأثناء إنحداره بلا معونة إلى أعماق الحفرة سلم كل خطية قد سبق وارتكبت. (مزمو 88: 3، 7) "لأنه قد شيعت من المصائب نفسي وحياتي إلى الهاوية دنت. علي استقر غضبك وبكل تياراتك دلتني. سلاه."

هزيمة الشيطان وجنوده

عندما حمل يسوع خطايانا والقهاها إلى أعماق جزء من الأرض، جاءت قوة الرب عليه. (اعمال الرسل 2: 27) "علي استقر غضبك وبكل تياراتك دلتني. سلاه." أبواب الجحيم لا يمكن أن تقوى عليه. لقد أخذ مفاتيح الموت والجحيم والقبر بعيداً عن الشيطان.

(كولوسي 2: 15) "إذ جردت الرياسات والسلطين اشهرهم جهاراً، ظافراً بهم فيه." قام يسوع بنزع وتجريد الشيطان وجنوده من كل سلطتهم.

القيامة

عندما قام يسوع من بين الأموات، الشيطان وجنوده قد انهزموا إلى الأبد. (افسس 1: 19-21) "وما هي عظمة قدرته الفائقة نحونا نحن المؤمنين، حسب عمل شدة قوته الذي عمله في المسيح، إذ أقامه من الأموات، وأجلسه عن يمينه في السماويات، فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة، وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضاً،"

دخول السماء

دخل يسوع السماء وبنصرة ذهب إلى محضر الآب.

(مزمور 24: 7-10) "ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ
فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ.

مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ!
ارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ وَارْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ؟
مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ! رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةً"

الإنصار

كان لدى يسوع مفاتيح السلطان التي إستعادها من الشيطان.
(رؤيا 1: 18) "وَأَنَا وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتاً وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ
الْهَآوِيَّةِ وَالْمَوْتِ."
أعطيت المفاتيح للإنسان
أعطى يسوع مفاتيح هذا السلطان لكنيسته. كخليقة جديدة، وتمت إستعادة سلطان
الإنسان على هذه الأرض.

(متى 16: 18-19) "وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيضاً: أَنْتَ بُطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي
كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا." 19 وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا
تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ
مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ».

إستعادة السلطه

مرة أخرى، تم إستعادة البشرية المجدده لمكانها الأصلي للسلطه على هذه الأرض.
(لوقا 10: 19) "هَا أَنَا أَعْطَيْكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلَا
يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ."

يسوع اكمل عمله

جلس يسوع عن يمين الآب لأن عمله الفدائي للبشرية قد تم. عمله على
الأرض قد أكمل.

(مزمو ر 110 : 1) "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ."

يبدأ عمل الإنسان

الآن هو عمل كل مؤمن كجزء من جسد المسيح، إستخدام السلطه لغرض الرب الأصلي. كان غرض الرب الأصلي للرجال والنساء أن يسودوا على الأرض.

(افسس 1: 18-23) " .. مُسْتَنبِرَةً عِيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيمِينَ، مَا هِيَ عَظْمَةٌ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْوَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَن يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، وَفَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،

وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ."

الشیطان وأتباعه قد هزموا. هم تحت أقدام يسوع. نحن جسد المسيح. وهذا يعني أن الشيطان وجنوده تحت أقدامنا.

(افسس 1: 22) "وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،"

(رومية 16: 20) "وَالِلَّهِ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ."

أن تكون تحت قدمي شخص هي صورة لكونك مهزومًا ومقهورًا وخاضعًا تمامًا. على الجانب الآخر، هذه صورة للسلطه المطلق.

يسوع منتظر

يجلس يسوع عن يمين أبيه، في إنتظار المؤمنين لأكتشاف سلطانهم المُسترد. بعد ذلك سوف يقومون ويحكمون على الشيطان وجميع جنوده، لقد هُزموا وتم وضعهم تحت أقدام المؤمنين.

يسوع ينتظرنا لإكمال مهمتنا وهي الكرازة المعجزية على هذه الأرض من خلال الحرب الروحية الفعالة.

(عبرانيين 10: 12-13) "وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ الرَّبِّ، مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ."

المؤمنون يجب أن يسودوا

لقد جاء يسوع لإستعادة حق السلطان الذي فقد لصالح الشيطان إلى البشر مرة أخرى.

لقد نقلنا إلى ملكوت الابن. نحن من يحكم ويسود على مملكته هنا على هذه الأرض. (كولوسي 1: 13-18) "الَّذِي انْقَدْنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلْنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا الَّذِي هُوَ صُورَةُ الرَّبِّ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ، بِكُرِّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ."

يسوع هو الرأس ونحن جسده. وكما أننا جسده، فنحن أيضًا "قدميه".

التصرف بسلطان

(اشعيا 54: 14-17) "بِالْبَرِّ تُنَبِّئِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ وَعَنِ الْإِزْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. هَنَنْدًا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ لِيُخْرِبَ. كُلُّ آلَةٍ صُورَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجَحُ وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ."

الكرازة القوية

اليوم، بينما يكتشف المؤمنون سلطانهم المسترد، ينشأ جيش عظيم من المؤمنين الجبابرة، الذين تكرسوا لتقدم ملكوت الرب بقوة، وتحرير الأسرى. إنهم ملتزمون بأخذ

الإنجيل إلى كل الخليقة. لقد أكتشفوا أن أسلحتهم قوية من خلال الرب لهدم الحصون. إنهم ملتزمون بالقوة والبأس، بالكراسة المعجزية. معًا، مع يسوع باعتباره القائد الأعلى لجيشه، نقول بكل جرأة، "هذا إنجيل الملكوت سيتم التبشير به في كل العالم كشهادة لجميع الأمم، ومن ثم ستأتي النهاية. ملاحظة: للدراسة المتعمقة حول موضوع سلطان المؤمن، أقرأ "سلطة المؤمن والكتاب، مصير للهيمنة" الذي كتبه A.L. Gill.

اسئلة للمراجعة:

-
1. ما هي المعرفة التي يجب نقلها قبل تعليم المؤمن الحرب الروحية؟
 2. لماذا يكره الشيطان البشرية؟
 3. يصف هذا الفصل خسارة فادحة تعرض لها آدم وحواء عندما عصوا وأخطئوا ضد الرب. صف ما فقدوه.
 4. ما هي خطة الرب لإسترداد ما فقدته البشرية؟

الفصل الخامس

كفاح الكرازة

المقدمة

كل مؤمن لديه إعلان عن السلطه، أن هو أو هي في يسوع المسيح سيكون على حافة الكرازة المعجزية. هو أو هي سوف يقصفون بجرأة أبواب الجحيم، وتحرير الناس من عبودية الشيطان. جيش الأيام الأخيرة هذا سوف يغلب قوة الشيطان منتصرًا وسيجمع حصاد نهاية الأيام الثمين ليضعه في يد الرب.

فيضانات الشياطين

سيكون هناك فيضانات كثيفة من الشياطين ستحاول منع هذا الحصاد. سيكون هدفهم الإطاحة بخطة الرب لنهضة الكنيسة الناضجة والمجيدة، والتي مصيرها هو الفوز بالشعوب من خلال الأخبار السارة عن يسوع المسيح.

رفع السد

الشيطان لديه خطته، لكن الرب لديه الخطة الأفضل. إشعياء كتب أنه عندما يأتي العدو مثل الفيضان، فإن الرب سوف يرفع سدًا ضده. نحن هذا السد.

(اشعياء 59: 19) "فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَتَفْخَهُ الرَّبُّ تَدْفَعُهُ!" ملحوظة: "كنهر" في الترجمة الإنجليزية "مثل الطوفان"، وأيضًا "نفخة الرب تدفعه" في الترجمة "سيقيم الرب سدًا أمامه".

الأرواح الإقليمية

هناك أرواح شيطانية على:

الأمم

الإقليم

المناطق

العائلات

الشیطان رئیس بلاد فارس هو مثال على ذلك. لقد عرفنا أن القوى الشیطانية الحاكمة لبلاد فارس أعانت ملك الرب عن توصیل الإستجابات عن صلاة دانیال. ولكن في وقت لاحق میخائیل، أحد الرؤساء الأولین في السماء، تم إرساله لمساعدته في المعركة.

(دانیال 10: 13) "وَرَبَّيْسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَّ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهُودًا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأُولِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي وَأَنَا أُتِّقِيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ."

الحرب في الكرازة

عندما نبدأ في الكرازة، فنحن نقتحم حصون الشيطان. يجب أن نعمل بحسب حق الحل والربط المعطى لنا من الرب حتى يتمكن الأسرى أن يكونوا أحرارًا. يجب أن نتوقع أن نأتي إلى مواجهة مباشرة مع القوات الشیطانية الحاكمة. لذلك، من المهم:

المعرفة عن الرجل القوي

ممارسة سلطاننا

إمتلاك الأراضي المحتلة

معرفة كيفية الدخول في الحرب!

هناك قوة روحية غير مرئية في جيش الشيطان حيث وظيفتهم الأساسية هي إعاقة توسع الإنجيل. ومن خلال نقص المعرفة عندنا كمتشفعين، نفشل أحياناً في الهجوم المباشر على قوات الظلمة الخفية.

(1 تسالونيكي 2: 18) "لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ أَنَا بُولُسُ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ".

لقد أعمى الشيطان قلوب غير المؤمنين حتى لا يقبلوا الإنجيل.

يجب على المؤمنين كسر هذا العمى الروحي بربط الشياطين التي تتحكم بحياتهم. يجب عليهم أيضاً أن يُطلقوا نور الإنجيل ليشرق فيهم.

(2 كورنثوس 4: 4) "الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ الرَّبِّ".

علم يسوع أنه يجب علينا أولاً أن نربط القوي الذي هو قوات وسلطين شيطانية تحكم اقاليم وأمم ومناطق وأماكن وأسر وأفراد.

(متى 12: 29) "أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟"

(متى 18: 18) "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ".

علينا أن نستخدم موهبة تمييز الأرواح للتعرف على الأرواح التي تتسلط، ثم نربطها ونلقبها خارجاً.

(1 كورنثوس 12: 7-11) "وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ. فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ. وَلَاخَرَ كَلَامٌ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخَرَ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ

الوَاحِدِ. وَلَاخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلَاخَرَ عَمَلٌ قُوَاتٍ وَلَاخَرَ نُبُوَّةٌ وَلَاخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ وَلَاخَرَ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ وَلَاخَرَ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ. وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ

قَاسِماً لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ ."

المصارعة الروحية

الحرب الروحية غالبًا ما تشمل المواجهة والتحدي المستمر في عالم الروح. الإجابات على إحتياجاتنا وصلواتنا ليست دائمًا تتحقق بسهولة. هناك أوقات عندما يجب علينا تحمل المشقة كجندي صالح ليسوع المسيح.
كتب بولس الرسول هذا:

(افسس 6: 12) "فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ."
داوود كتب كلمات التشجيع لأوقات المصارعة:

(مزمو 91: 11، 13) "لَأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ.
عَلَى الْأَسَدِ وَالصِّلِ تَطُّ. الشِّبْلَ وَالثُّعْبَانَ تَدُوسُ."

الملائكة الخادمة

جيش عظيم من الملائكة متاح للدخول في الحرب معنا. قال يسوع إنه يستطيع أن يصلي إلى الآب وسوف يرسل الملائكة.

(متى 26: 53) "أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟"
تريد الملائكة أن تُرسل إلى الحرب كأرواح خادمة لنا.

(عبرانيين 1: 14) "أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتُوا الْخَلَاصَ!"
بينما نتكلم كلمة الرب، تستجيب الملائكة وتنتقل إلى العمل نيابة عنا.

(مزمو 103: 20) "بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةَ الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ."

أمثلة من الحروب

حرب في السماء

هناك أمثلة للحرب الروحية في الكتاب المقدس. واحد من الامثلة هي الحرب بين الشيطان رئيس بلاد فارس وميخائيل وملائكته. مثال آخر هو وصف المعركة التي في السماء بين ميخائيل والشيطان.

(رؤيا 12: 7-11) "وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّتِينِ. وَحَارَبَ التَّتِينُ وَمَلَائِكَتُهُ وَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. فَطَرِحَ التَّتِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صار خلاص إلهنا وقدرته ومملكته وسُلطان مَسيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرِحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إلهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ».

رئيس فارس

الأسلحة التي يزودنا الرب بها هي أسلحة روحية للحرب الهائجة فوقنا في السموات. هذه الحرب بين جيشين من المخلوقات الروحية عظيمة القوة، كل اهدفهما هو الوصول لبني آدم.

المخلوقات الملائكية تحارب ضد الشيطان رئيس بلاد فارس.

التأخير لم يكن بسبب عدم رغبة الرب في الإستجابة لصلاة دانيال. ولكن كان رئيس شيطاني يعترض طريق الاستجابة من السموات.

(دانيال 10: 12، 13) فَقَالَ لِي: لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَلِإِذْلالِ نَفْسِكَ قُدَّامَ إلهِكَ سَمِعَ كَلَامَكَ وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ. وَرئيس ملكوت فارس وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

عماليق هم أيضاً مثال على ما يحدث في عالم الروح عندما نصلي. عماليق وجيوشه يمثلون الشيطان وجنوده. يشوع وجيشه يمثلون ميخائيل والملائكة السماوية. موسى يقف على التل بعضا ممتدة، ويمثل محاربين الصلاة في الصلاة الشفاعية.

الحرب في السماء هي التي فاز بها أولئك المذكورين في الآية التالية:

(رؤيا 12: 11) "وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ

(خروج 17: 8-16)" وَاتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.

فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتَخِبْ لَنَا رِجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَعَدَا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ الثَّلَّةِ وَعَصَا الرَّبِّ فِي يَدِي».

فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِجُحَارِبِ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ فَصَعِدُوا عَلَى رَأْسِ الثَّلَّةِ

وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ. فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَتَيْنِ اخْتَدَا حَجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ".

فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ وَضَعُهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ امْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوهُ نَبِي». وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ».

التمخض في الصلاة

كما هو ضروري في بعض الأحيان أن نتصارع ضد قوى الظلام، فمن الضروري في أحيان أخرى التمخض في الصلاة للحصول على النصر.

الروح القدس يساعدنا في الصلاة الشفاعية بأنا لا ينطق بها.

(رومية 8: 26-27) " وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضاً يُعِينُ صَعَفَاتِنَا لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطِقُ بِهَا. 27 وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ الرَّبِّ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ. "

صلوات الحرب الفعالة هي صلوات إيمان جريئة تستند على الثقة المطلقة أننا سنفوز.

التدريب على الحرب

مسرح الحرب

شجع بولس المؤمنين على إرتداء سلاح الرب الكامل والذهاب إلى المعركة مع العدو.

(افسس 6: 10-17) " أَخيراً يَا إِخْوَتِي تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي سِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلَاحَ الرَّبِّ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ، عَلَى ظِلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ الرَّبِّ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوَمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تَتَمَمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا. فَانْتَبِهُوا مُنْطَبِعِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بَاسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ، وَحَادِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ. حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ ثُرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِيرِ الْمُتَلَهِّبَةِ. وَخُذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.

وقد صرخ صرخة المعركة في الآية 18.

(افسس 6: 18) " مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةِ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، "

الحرب هي في دائرة عالم الروح. ملائكة الرب والشيطان مع جنوده هم في صراع حتى الموت على مستوى الكون. إنهم يتصارعون من أجل عقول وأرواح الرجال والنساء.

أسلحة المؤمن لنقل الأمم من سلطان الظلمة إلى ملكوت النور هي الصلاة الشفعية.

(2 كورنثوس 10: 3-5) "لأننا وإن كنا نسلك في الجسد، لسنا حسب الجسد نحارب. إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية، بل قادرة بالرب على هدم حصون. 5. هادمين ظنوناً وكلّ علو يرتفع ضد معرفة الرب، ومستأسرين كلّ فكر إلى طاعة المسيح. (مرقس 3: 27) "لا يستطيع أحد أن يدخل بيت قويّ وينهب أمتعته إن لم يربط القويّ أولاً وحينئذ ينهب بيته."

لقد أعطانا يسوع مفاتيح الملكوت وهو يتوقع منا أن نأخذ ببأس مدناً وأمم العالم بعيد عن العدو من خلال ربط القوي في بيته. ويتم ذلك فقط من خلال الصلاة الشفعية.

الصلاة هي لغة الحرب!

الصلاة والكراسة

عندما نصلي من أجل الحصاد، فنحن نصلي من أجل دول العالم وقادتهم. نحن نصلي من أجل بيئة سلام تؤدي للكراسة المعجزية.

عندما كتب بولس إلى تيموثاوس، أعطانا مثلاً على كيف نصلي.

(1 تيموثاوس 2: 1-4) "فأطلب أول كلّ شيء أن تُقام طلبات وصلوات وابتهالات وتَشكُّرات لأجل جميع الناس، لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب، لكي نقضي حياة مطمئنة هادئة في كلّ تقوى ووقار، لأنّ هذا حسن ومقبول لدى مخلصنا الرب، الذي يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون."

فتح العيون العمياء

صلاة الشفاعة يجب أن توجه إلى عرش الرب حتى يزول عمى قلوب البشر. نحن يجب أن نواجه الظلام الروحي الذي يعمي الغير مؤمنين.

(2 كورنثوس 4: 3-6) "ولكن إن كان إنجيلنا مكتوماً، فإنما هو مكتوم في الهالكين، الذين فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم إنارة إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الرب. 5. فإننا لسنا نكرّر بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع رباً، ولكن بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع. لأنّ الرب الذي قال أن يُشرق نور من ظلمة، هو الذي أشرق في قلوبنا، لإنارة معرفة مجد الرب في وجه يسوع المسيح." لدينا سلطه نزع الحجاب والسماح لنور الإنجيل أن يُشرق.

هدم الحصون

الرب يرغب في بناء جيش صلاة يستخدم الصلاة الشفعية لهدم حصون الشيطان. إنه يرغب في جيش يربط أرواح الشيطان التي تعيق الحصاد، وتطلق الروح القدس لجذب الضالين للمسيح.

أنه يرغب في جيش يسأل رب الحصاد أن يرسل المزيد من الفعلة لحقل الحصاد، وإرسال جيش الملائكة إلى المعركة ضد الشيطان وجنوده.

(اشعيا 43: 5-7) "لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آيَاتِ بَنِيٍّ مِنْ بَعِيدٍ وَبِنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. بِكُلِّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ.

جني الحصاد

لربح الحرب في العالم الروحي، في كل المناطق، يجب أن نتحرك بالإنجيل ومن خلال الكرازة المعجزية نحصد النفوس.

أسئلة للمراجعة:

1. أذكر بإيجاز خطوات الحرب الروحية الفعالة في كفاح الكرازة.

2. كيف نصلي إذا أردنا أن نكون فعالين في الكرازة المعجزية بالكفاح؟

3. كيف نحصل على خدمة الملائكة لنا؟

الفصل السادس إطلاق الحصاد العالمي

هناك شرطان أساسيان ومهمان للحصاد العالمي. هم الصلاة والتسبيح.

الصلاة

مع الإلتزام

يجب أن يكون لدينا وقت محدد للصلاة ثم نواصل روح العبادة والشفاعة طوال اليوم. بطرس ويوحنا كان لديهما وقتاً محدداً للصلاة، الساعة التاسعة. (اعمال الرسل 3: 1) "وَصَعِدَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعاً إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ."

بحماس

علم الرسول يعقوب أن هؤلاء المُصلون باقتدار هم الذين ينالون إمكانيات الملكوت. (يعقوب 5: 16) "اغْتَرِفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا."

التحديد

في كثير من الأحيان، نصلي بصورة عامة. هذا لا ينطوي على الكثير من الإيمان. عندما نسأل على وجه التحديد لهذا أو ذاك، فهذا معناه أننا نملك الإيمان أن أشياء محددة ستحدث.

(متى 16: 19) "وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا تَرَبِّطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ."

في الوحدة

أحد أسباب فاعلية الكنيسة الأولى أنهم كانوا يصلون بإتفاق واحد - في وحدة.

(اعمال الرسل 4: 24 أ) " فَلَمَّا سَمِعُوا رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاجِدَةٍ صَوْتًا إِلَى الرَّبِّ ..

بإستمرار

علم يسوع أن الصلاة المستمرة تجلب النتائج.

(لوقا 11: 9) وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسأَلُوا تُعْطَوْا. اطلبُوا تَجِدُوا. افرعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.

بجراحة

عندما نعرف بدون أدنى شك أن شيئاً ما هو مشيئة الرب، يمكننا أن نصلي بجراحة كبيرة لأجل ذلك.

على سبيل المثال، نحن نعلم أنه دائماً ما تكون مشيئة الرب أن الخاطي يخلص.

فذلك يمكننا أن نصلي على وجه التحديد من أجل خلاص شخص معين.

(2 بطرس 3: 9) "لَا يَتَّبِاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى

عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يُعْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ"

بتوقع

الإيمان يتوقع. عندما نصلي بإيمان، فنحن نتوقع الرد على صلواتنا القادمة.

(مرقس 11: 23-24) "لَأْتِي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي

لُبْحَرٍ وَلَا يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. 24 لِذَلِكَ أَقُولُ

لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ فَيَكُونُ لَكُمْ.

لأجل الغفران

ايه 25،26 "وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ فَاعْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ لِكِي يَغْفِرَ لَكُمْ

أَيْضاً أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ. 26 وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي

السَّمَاوَاتِ أَيْضاً زَلَّاتِكُمْ".

ما هو التسبيح؟

التسبيح هو تعبير عن الإمتنان الخالص والشكر لله على كل ما فعله من أجلنا. إنه التعبير الجسدي والصوتي عن تقديرنا الصادق لله، ومن معانيه:

التحدث جيداً عن

التعبير عن الإعجاب

المديح

الإشادة

التهنئة

التصفيق

البركة

التمجيد

ما هي العبادة؟

العبادة هي أعلى أشكال التسبيح. العبادة تذهب إلى ما هو أبعد من الأفكار عن كل بركاته الرائعة لنا.

نحن نعبر ونمجد الرب لذاته، من أجل شخصيته وسماته وكماله.

للتعبير عن الوقار

للشعور بالهيبة

للأنحاء أمام من يستحق العبادة

لتقدير استحقاقه

لإعطائه المكانة

كل الدونية والإكتئاب والوعي الذاتي يرحل عندما نبدأ في تسبيح وعبادة الرب. هذا يعطي حرية للمؤمن للدخول بجرأة في محضر الرب والتواصل معه. عندما ندخل في التسبيح بعمق، فإنه سيجذبنا لمجده. مجد الرب هو الإعلان، والتعبير، والتجسيد لطبيعة وحياء الرب. عندما تأتي سحابة المجد، فإن مواهب الروح القدس ستتجلى بكثافة كبيرة مسببة الشفاء الفوري والخلص.

(2 اخبار ايام 5 : 13 - 14) "وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُعْتَنُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَابِ وَالصُّنُوجِ وَالآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ امْتَلَأَ سَحَابًا. وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ."

نهر يتدفق

عندما تُسبح الرب ونعبده، يتدفق حضوره مثل النهر ويُبنى عرشه في وسطنا. نهر الرب هذا الذي كتب حزقيال عنه أنه يتدفق من عرش الرب.

(حزقيال 47: 1، 9، 12) "ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنِ جَنُوبِ الْمَذْبَحِ."

وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ.

وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبَكَّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمْرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ."

عندما يجتمع شعب الرب معًا في تسبيح غير مقيد وعبادة حميمة، سيكون هناك دائمًا تدفق للمواهب من روحه، وتدفق من معجزات، وآيات وعجائب.

(يوحنا 7 : 37 - 38) "وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ»."

بينما تستمر محبة الرب الإلهية في التدفق منا، يكون تحركنا هو بقوته ومحبهته. وسوف نستمر في الوصول للكرزة المعجزية للضالين في هذا العالم.

ذبيحة التسبيح

يتم تقديم ذبيحة التسبيح لله عندما لا تبدو الأشياء الطبيعية أنها تنتج أمور صحيحة.
التسبيح :

يقدم التسبيح بدلاً من الطريقة التي تسير بها الأشياء الطبيعية

يقدم التسبيح بالإيمان والطاعة

يقدم التسبيح بسبب من يكون الرب في ذاته

(عبرانيين 13: 15) "فَلْتَقَدِّمِ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَي تَمَرَ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ."

بينما نستمر في الكرازة المعجزية، الشيطان وجنوده سيحاولون جلب كل أنواع العقبات والمشاكل، والخوف من الفشل ضدنا. في هذا الوقت، يجب علينا مواصلة تقديم ذبيحة التسبيح

بولس وسيلا

بولس وسيلا مثال قوي على كيف نقدم ذبيحة التسبيح.

(اعمال الرسل 16: 22-26) "فَقَامَ الْجَمْعُ مَعاً عَلَيْهِمَا وَمَزَّقَ الْوُلَاهُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعِصِيِّ. فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْقُوهُمَا فِي السِّجْنِ وَأَوْصُوا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ. وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ. وَنَحْوِ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ الرَّبَّ وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. فَحَدَّثَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَرَعَزَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ فَأَنْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا وَأَنْفَعَتْ قُبُودَ الْجَمِيعِ."

(مزامير 34: 1) "أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي."

ذبيحة التسبيح هي تمجيد مستمر ومسموع.

الكتاب المقدس وضح أنه عندما تُقدم ذبيحة التسبيح لله في الظروف السيئة ينتج عنها تدخلًا إلهيًا في حياتنا وعائلتنا وكنيستنا وبلدنا والعالم.

أنتصار الملك يهوشافاط

عندما كان الملك يهوشافاط وشعب إسرائيل في مواجهة عدو قوي، الملك والشعب بدأوا بتسبيح الرب. لم يكن التركيز على كيف كان العدو قويًا. هم سبحوا الرب الذي يتسلط على كل الأمم. ثم تكلم الرب معهم ووعدهم بالنصر.

تكلم يهوشافاط:

(2 اخبار ايام 20: 6-9) "وَقَالَ: يَا رَبِّ إِلَهَ آبَائِنَا أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ الْمُسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا سَرٌّ سَيْفٍ قِصَاءٍ أَوْ وَبًا أَوْ جُوعٌ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ (لَأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ) وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ؟ أتى روح الرب على يحرزئيل:

ع15- 18 فَقَالَ: اصْعُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. غَدًا انزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ يَرُونِيلَ. لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قَفُوا اثْبُتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا اخْرُجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ. فَحَرَ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ."

المؤمنون اليوم

بينما نبدأ في التسبيح وعبادة الرب، يضع الرب كمانن ضد العدو. يهوشافاط وشعب إسرائيل بدأوا تقديم التسبيح، ليس بعد هزيمة العدو، ولكن بينما كان العدو لا يزال يحيط بهم ووضعهم بدا ميئوسًا منه.

(2 اخبار ايام 20: 20 - 24) "وَبَكَّرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةٍ تَقُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: [اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَقْلِحُوا].

وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُعْنَيْنَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: [احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ].

وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْعِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا فَانكَسَرُوا.

وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرٍ لِيُحَرِّمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.

وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُهورِ وَإِذَا هُمْ جُنُثٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْقَلِبْ أَحَدٌ.

اليوم، نحن أيضا يمكننا أن نأخذ مدنا وأمم العالم من خلال التسبيح. يتم إطلاق قوة الرب عندما نسبحه. وتنتقل الملائكة إلى العمل نيابة عنا. نحن أيضا سوف نرى الفوز بانتصارات كبيرة من خلال الكرازة المعجزية. ونحن أيضا سوف نختبر فرحة عظيمة.

(2 اخبار ايام 20: 27 - 29) "ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلِ."

في الكرازة المعجزية، ونحن نذهب إلى المنازل والمدن، والأمم بالتسبيح، سوف يتصرف الرب نيابة عنا ضد أعدائنا. سوف نرى قلوب أعدت وأبواب مفتوحة للشعب لإستقبال يسوع. سنأخذ مدننا من أجل الرب!

اسئلة للمراجعة:

-
1. ما هما الشرطان الأساسيان لإطلاق الحصاد العالمي؟
 2. سجل السبع سمات للصلاة الفعالة لإطلاق الحصاد العالمي.
 3. أعط مثالاً كتابياً للنصر الذي جاء نتيجة تسبيح الرب.

الفصل السابع

جيش الرب

جيش عظيم فائق

تنبأ النبي حزقيال عن وادي العظام اليابسة. كان يتنبأ بشأن أمة إسرائيل. ولكن عندما ننظر حولنا إلى كنيسة عصرنا هذا، نجد أننا محاطون بالإحباط والجروح والعجز، ومُحطمين، هؤلاء هم المؤمنون الذين كانوا يوماً كنيسة جميلة، ونابضة بالحياة، ونشيطة.

هذا ليس نوع الجيش الذي يصفه الرب. إنه يتحدث عن جيش ذو سلطان، جيش مرهب، الذي سوف يقود لتقدم ملكوت الرب بقوة.

نفخة الروح القدس تقود لإستعادة جيش الرب لحصاد النفوس في جميع أنحاء العالم.

يمكننا أن نؤمن مع حزقيال:

(حزقيال 37: 10) "فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا."

مثال، جدعون

الجيش الذي يجهزه الرب اليوم لا يعتمد على أعداد كبيرة. لكنه يعتمد على قوة الرب. عندما كانت أمة إسرائيل تحت سيطرة مديان القاسية، أرسل الرب ملاكاً لرجل واحد، جدعون.

(قضاة 6: 12) "فَطَهَّرَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ!»" عند تكلم الرب. آمن جدعون وتصرف بهذه الكلمة. لاحظ أن الرب لم يكن بحاجة إلى عدد كبير من الرجال. هو بحاجة إلى رجال مكرسين يكونوا يقظين ولا يخافون.

(قضاة 7: 1-7) "فَبَكَرَ يَرْبَعُ (أَي جِدْعُونُ) وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرْوَدَ...."

وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمِذْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِيَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَصْتَنِي.

وَالآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادِ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ.

وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». فَانزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ.

وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْعُ بِلسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحْذَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَاءَ عَلَيَّ رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَنُّوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أُخَلِّصُكُمْ وَأَدْفَعُ الْمِذْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ».

الرب يجذب الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم لتجهيزهم للمشاركة في المعركة. نحن يجب أن نكون الجيش القوي الذي يخرج بقوة روحه وكلمته، مثل المحاربين الأقوياء الذين ينهكون قوات العدو، ويستعيدوا الأراضي التي استولى عليها العدو. يتحدث الرب إلى الكنيسة في عصرنا كما تحدث لجدعون، "الرب معك، يا جبار البأس".

نبؤة يوشيا

الأستعداد للحرب !

صرخة المعركة التي خرجت من النبي يوشيا ما تزال مستمرة إلى اليوم. انها لا تزال معركة صرخة الرب لعبيده في جميع أنحاء العالم.

(يوشيا 2: 1، 11، 3: 9) "إِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوِّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي. لِيَرْتَعِدُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ....

وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جِدًّا فَمَنْ يُطِيقُهُ؟....

نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا حرباً. أنهضوا الأبطال. ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب".

هناك صحة في قلوب المؤمنين، هناك رغبة قوية أن يكونوا الرجال والنساء الأقوياء لله.

تقدم قوي

إنه جيش قوي ينطلق في بأس وحب، وإيمان شديد، وطاعة كاملة لتقدم ملكوت الرب ببأس.

(متى 11: 12) "وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُعْصَبُ وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ." "

الحصاد العالمي

الغرض من جمع جيش الرب هو الحصاد العالمي. الأيام الأخيرة قريبة. المسيح أت قريباً. روح الرب يتحرك في جميع أنحاء العالم مع آيات، عجائب ومعجزات نشطة لم يسمع العالم عنها أو رآها من قبل. استمرت نبوءات يوثيل.

(يوثيل 3: 13-14) "أرسلوا المنجل لأن الحصيد قد نضج. هلموا دوسوا لأنه قد امتلأت المعصرة. فاصت الحياض لأن شرهم كثير." جماهير جماهير في وادي القضا لأن يوم الرب قريب في وادي القضا."

سلاح الرب

من المؤكد أن الرب لم يتركنا بلا دفاع ضد العدو. وقد وفر سلاح لحمايتنا ونصرتنا. (افسس 6: 10-17) "أخيراً يا إخوتي تقووا في الرب وفي شدة قوته. البسوا سلاح الرب الكامل لكي تقدرُوا أن تثبثوا ضد مكايد إبليس. فإن مصارعنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة العالم، على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشر الروحية في السماويات.

من أجل ذلك احمِلُوا سلاح الرب الكامل لكي تقدرُوا أن تقاوموا في اليوم الشرير، وبعد أن تثبثوا كل شيء أن تثبثوا. فاثبثوا ممنطقين أخطاءكم بالحق، ولأبسين ذرع البر، وحاذين

أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ. حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ ثُرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِيرِ الْمُلْتَهَبَةِ. وَخُذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. " يجب أن نتعلم أن نلبس سلاح الرب الكامل قبل مواجهة العدو. حان الوقت للإستعداد، للتسلح بأسلحتنا الروحية، للحصول على الحماية بتغطية الدم ودرع الإيمان.

الحق

الحق مثل المنطقة (الحزام)، فهو يحمل كل شيء في مكانه. بدون النزاهة في حياتنا الشخصية، لن يصلح أي من سلاح الرب.

البر

البر يوفر الحماية من العدو. حينما نكون مُغطين بدرع البر، سوف نكون قادرين على الوقوف ضد هجمات العدو.

إنجيل السلام

إن إنجيل السلام يوفر الثبات والأمان، حتى نكون قادرين على الوقوف بثبات ضد العدو.

درع الإيمان

درع الإيمان يوفر الحماية الشاملة. سوف يطفىء سهام العدو الملتهبة.

خوذة الخلاص

خوذة الخلاص تحمي الرأس. عندما نفهم الخلاص الكامل الذي قدمه الرب للبشرية، ونجدد أذهاننا مع هذا الخلاص، فسوف نكون محميين.

سيف الروح

سيف الروح هو سلاح الهجوم الوحيد الذي نملكه. إنها كلمة الرب. الشيطان لا يوجد لديه الدفاع الذي يمكنه إيقاف هذا السلاح القوي، فعندما نؤمن ونتكلم بكلمة الرب من أفواهنا. يمكننا إستخدام سيف الروح لامتداد ملكوت الرب بقوة.

الصلاة بلسان

تسمح الصلاة لقوة الرب بالتدفق عبر حياتنا. عندما نكون مُسلحين بالكامل للمعركة وقتها فقط ومن خلال الصلاة ندخل ساحة المعركة.

إن لم تكن محاربين مصليين، فنحن لا نقاتل في جيش الرب.

(افسس 6: 18) "مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةِ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ"

مفاتيح الملكوت

إستعاد يسوع مفاتيح الملكوت وأعطاهنا لنا. الكنيسة لديها مسؤولية استخدام هذه المفاتيح لتقديم الإنجيل إلى أمم العالم.

(رؤيا 1: 18) " وَالْحَيِّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَوَايَةِ وَالْمَوْتِ.

(متى 16: 19) " وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ".

دم يسوع

المفتاح الأول لتحقيق النصر هو دم يسوع. في اللحظة التي نقبل فيها يسوع ربًا ومخلصًا لنا يُصبح هذا المفتاح متاح لنا.

(عبرانيين 9: 12-14) "وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرشُوشٌ عَلَى الْمُتَنَجِّسِينَ يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا الرَّبَّ الْحَيَّ!"

الغلبة من خلال الدم

بدم يسوع، إستعدنا المكانة الأصلية التي فقدها آدم لصالح الشيطان. نحن لم نعد يائسين ومهزومين. بل مرة أخرى أصبحنا منتصرين.

يمكننا الغلبة على الشيطان من خلال دم يسوع.

(رؤيا 12: 11) " وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ."

الحماية من خلال الدم

هناك حماية وإنتصار من خلال الدم. يجب أن نبدأ بالإعتراف بجرأة بأننا مُغطين بدم يسوع وأنا نتغلب على الشيطان بدم الحمل.

كلمة

عندما تُنطق كلمة الرب من أفواهنا يُصبح لدينا قوة شديدة في حياتنا. كلمة الرب هي سيفنا الروحي.

الكلمة تجلب النصر

كتب الرسول يوحنا عن الأحداث الذين عرفوا كلمة الرب وكيف أنهم غلبوا الشرير. (1 يوحنا 2: 14 ب) "... كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ الرَّبِّ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ."

عندما نعرف وننطق كلمة الرب، يمكننا الحصول علي النصر.

تكلم الكلمة

قائد المئة الذي جاء إلى يسوع لأجل شفاء خادمه قد فهم السلطان وأهمية الكلمة المنطوقة.

(متى 8: 8 - 10) "فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ: «يَا سَيِّدُ لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَفْفِي لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. 9 لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ فَيَذْهَبْ وَلَاخَر: ائْتِ فَيَأْتِي وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا فَيَفْعَلْ».

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا».

اسم يسوع

وعد يسوع أنه عندما أولئك الذين آمنوا باسمه يذهبون إلى كل العالم ويبشروا بالإنجيل أن آيات عجيبة ستتبعهم.

(مرقس 16: 15 - 18) " وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَّصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.

وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمَيَّتًا لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرِأُونَ."

اسأل باسمه

لقد أعطانا يسوع حق وإمْتياز استخدام اسمه. وأمرنا أن نستخدم اسمه.

(يوحنا 14: 12-14) "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّ جَدُّ الْآبِ بِالْإِبْنِ."

(يوحنا 16: 23-24) "وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اظْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرْحُكُمْ كَامِلًا."

فوق كل اسم

إسم يسوع هو فوق كل اسم آخر. ولاسمة كل ركبة يجب أن تسجد سواء في العالم السماوي أو في العالم الطبيعي.

(فلببي 2: 9-10) "لِذَلِكَ رَفَعَهُ الرَّبُّ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِئَلَّا تَسْجُدُوا لِأَسْمَاءٍ أُخْرَى، بَلْ سَجُدُوا لِلرَّبِّ وَفِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،"

الشفاء في الاسم

بطرس ويوحنا اجروا الشفاء باسم يسوع.

(اعمال الرسل 3: 6، 12، 16) "فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَكِنِ الَّذِي لِي

فَأَيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ فَمُ وَأَمْشِ»

فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا وَلِمَاذَا تَشْخَصُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّنَا بَعُوثِنَا أَوْ نَعُونَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟

وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوِاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ."

أمر بولس الشياطين بالخروج باسم يسوع.

(اعمال الرسل 16: 18) "وَكَاثَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَصَجِرَ بُولُسُ وَالتَّقَّتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ."

مُلخَص

كل مؤمن في جيش المأمورية العظمى يجب أن يكون قادرًا على استخدام المفاتيح الثلاثة في الكرازة المعجزية. في سفر أعمال الرسل، نرى كيف استخدم التلاميذ هذه المفاتيح لجلب حصاد كبير من النفوس. اليوم، كما في سفر أعمال الرسل، فإن جيش الرب العظيم ينهض، ويُسلح بهذه المفاتيح القوية للنصرة. وآيات وعجائب تثبت كلمة الرب في شوارع مدننا. مسلحين ومجهزين للكرازة المعجزية، بدأ جيش الرب الحصاد العظيم للأيام الأخيرة.

أَسْئَلَةُ لِلْمَرَاجَعَةِ:

1. من هم في جيش الرب اليوم؟

2. أذكر أسماء أجزاء السلاح وما استخدام كلاً منها.

3. ما هي المفاتيح الثلاثة للكرازة المعجزية؟

الفصل الثامن

قوة الكرازة الفاعلة

تقاليد رجال الدين تم كسرها. الرب يجهز جيل جديد من المؤمنين. لديهم الجرأة للدخول وللقيام بنفس الأعمال التي قام بها يسوع.

قوة الكرازة

حقل الحصاد

يسوع قال أن الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون. الرب أبانا هو رب الحصاد، وهو أرسل فعلة إلى الحقل.

(متى 9: 37-38) "حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ»."

قانون الزرع - الحصاد

قانون الرب في الزرع والحصاد ما يزال فعال.

الكنيسة ستحصد ما تزرعه في كل منطقة. إن كنا لا تستسلم، فسنرى الحصاد.

(غلاطية 6: 7-9) "لَا تَضَلُّوا! الرَّبُّ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِحَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. فَلَا نَفْسُنْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ."

نمو - تضاعف

قد وعد الرب أن يزودنا بكلاً من البذور للزرع والخبز من أجل المؤنة. حتى أنه وعد بمضاعفة البذور وزيادة ثمارنا.

(2 كورنثوس 9: 10) "وَالَّذِي يُعَدِّمُ بَدَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَقْدِّمُ وَيُكَثِّرُ بَدَارَكُمْ وَيُنْمِي غَلَّتِ بَرَكَّتُمْ."

المعجزات كانت جزء مهم من تعليمات يسوع عن الكرازة في المأمورية العظمي.

(مرقس 16: 15، 17-18، 20) " وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا، وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةٍ، يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكْرِزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيَتَّبِعُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّابِغَةِ. آمِينَ.

(متى 28: 19-20) " فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

قال يسوع بأننا يجب أن نذهب إلى العالم أجمع ونتلمذ كل الأمم. ونعدهم ونعلمهم ليفعلوا كل شيء أمر به يسوع. يجب أن نعلم المؤمنين كيف يكونوا فعالين في الكرازة، كيف يخرجون الشياطين، ويضعون أيديهم على المرضى.

بدأ يسوع خدمته شخصياً:

التعليم

الوعظ

الشفاء

جلب التعافي والتحرر

تحرير الأسرى

الرفقة

(لوقا 4: 18) «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصَرِ وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ»

(متى 9: 35-36) "وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقَرْىَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا."
 (يوحنا 14: 12) "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

المضاعفة

في البداية، كانت خدمة يسوع مقصورة على قرية واحدة أو مدينة في وقت واحد.

اثنا عشر تلميذاً

ثم بدأ يسوع بمضاعفة خدمته بتكليف الاثنا عشر تلميذاً. كان عليهم أن يعملوا الخدمة نفسها التي أوضحها لهم. كان عليهم أن يعملوا بنفس الحب والحنان الذي كان لدى يسوع.

(متى 9: 36-38) "وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا مُنْزَعَجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ»."

اثنا عشر تلميذاً

أولاً، التلاميذ قد طُلب منهم أن يصلوا من أجل الحصاد. ثم بعدها تم تكليفهم - إعطاءهم القوة - وإرسالهم خارجاً.

(متى 10: 1، 5، 7، 8) "ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ. هَؤُلَاءِ الْإِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: "...، وَفِيمَا أَنْتُمْ دَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بَرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ مَجَانًا أَعْطُوا."

سبعون تلميذاً

بعد عودة الاثني عشر تلميذاً مبتهجين، يسوع كلف سبعين تلميذاً آخرين ثم أرسلهم.

(لوقا 10: 1، 9) " وَبَعَدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضاً وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعاً أَنْ يَأْتِي.، وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ الرَّبِّ."

كل مؤمن

قبل أن يغادر المسيح هذه الأرض، كلف كل المؤمنين وبعثهم خارجاً. المؤمنون كان عليهم أن يقوموا بأعمال يسوع وحتى أعمال أعظم من أعمال يسوع.

(مرقس 16: 15، 17، 18) وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَّةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرِأُونَ».

يسوع قال أنه عندما نُعلن الإنجيل، هو سيكون معنا وسيؤيد كلمته بالمعجزات. يجب أن نتوقع المعجزات.

يسوع أمرنا أن نفعل بالضبط نفس الأعمال التي قام بها هو على هذه الأرض. لمعرفة نمط الرب للكراسة الفعالة، يجب أن نقرأ متى ومرقس ولوقا ويوحنا، ونتصور أنفسنا نقوم بنفس الأعمال التي قام بها يسوع.

(يوحنا 14: 12) "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَكْبَرَ مِنْهَا لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي."

أعمال يسوع لم تنتهي بعد. قال يوحنا إن أفعاله إن كتبت في كُتُبِ فحتى العالم لا يستطيع أن يسعها.

(يوحنا 21: 25) "وَأَشْيَاءُ أُخْرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ."

القوة نفسها

القوة نفسها، الروح القدس الذي جاء على يسوع وجهزه لخدمته الأرضية، متاح لتقوية المؤمنين اليوم.

(اعمال الرسل 1: 8) "لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ".
القوة التي تأتي من خلال معمودية الروح القدس، هي القوة التي تمكننا أن نكون شهودًا ليسوع المسيح. قوة الرب هي متاحة لكل مؤمن ليكون فعالاً في الكرازة المعجزية.

قوة الكرازة

مواجهات خارقة للطبيعة

الديانات الوثنية غالبًا ما تُظهر ظواهر خارقة للطبيعة من قبل قوة الشياطين. للوصول إلى الضالين الذين يرتبطون بهذه الديانات الشيطانية، من الضروري أن الذين أمتلئوا بروح الرب، يُظهرون قوته العظمى من خلال الآيات والعجائب. عمل المُعجزات والآيات والعجائب هي أدوات القوة التي أعطاها الرب لجسده.

T.L. Osborn قد كتب،

إذا "إنجيل الملكوت"، تم الوعظ به بقوة الروح القدس، وتبرهن بالآيات والعجائب والمعجزات المختلفة، سينتج دائمًا أعظم نصره كرازية في أي جيل.

الغالبية العظمى من البشر في هذا العالم لديهم توجه للأمور الخارقة للطبيعة، أنهم يريدون ويحتاجون وسيقبلون فقط الإنجيل الذي يأتي برفقة قوة خارقة للطبيعة - قوة أقوى من قوتهم.

المواجهة القوية الظاهرة، هي برهان واضح أن يسوع المسيح أقوى من الآلهة الزائفة والأرواح التي يعبدونها ويخافونها.

جون ويمبر كتب في كتابه، قوة الكرازة:

التغلب على أي نظام أو قوة من أجل الإنجيل حتى يؤمن به البشر هو ناتج عن قوة المواجهة.

كاتب سفر العبرانيين كتب عن أهمية الآيات، العجائب، المعجزات، ومواهب الروح القدس في الوصول إلى الضالين.

(عبرانيين 2: 3-4) " فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ، قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَتَبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، شَاهِدًا الرَّبِّ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَّاتٍ مُتَّوَعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ؟"

المعجزات هي الأدلة

الإنجيل الذي يؤكد آيات وعجائب سيحزر نتائج هائلة. سواء كان بطرس، فيلبس أو بولس نفس النتائج دائماً ما تكون:

• لقد أعلنوا الإنجيل

• المعجزات كانت دليل

• أمن العديد من الناس

قال بولس أن الإنجيل هو قوة الرب.

(رومية 1: 16) "لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ الرَّبِّ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ." المعجزات دائماً ترافق الوعظ بالكلمة.

(مرقس 16: 20) "وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ."

عندما تبرهن الآيات والعجائب الوعظ بالإنجيل، دائماً سيأتي الناس إلى يسوع.

بينما ندرس سفر الأعمال، نكتشف أنه في كل مرة كان الناس تمتلئ بالروح القدس، يصبحون كارزين أقوياء بعمل الآيات من أجل يسوع المسيح.

قوة اليسوع

يسوع قال انه قد مسح من الروح القدس للتبشر.

(لوقا 4: 18) "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَّنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصَرِ وَأَرْسَلِ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ"

الوعظ بدون مسحة الروح القدس غير مؤثر. الوعظ القوي الممسوح دائماً ما يثمر نتائج.

نمط العهد الجديد

فيلبس في السامرة

فيلبس قدم نموذج في العهد الجديد للكراسة المعجزية.

(اعمال الرسل 8: 5-8) "فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحُ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمُقْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ." الناس في السامرة سمعوا الأشياء التي قالها فيلبس، ورأوا المعجزات التي فعلها.

فيلبس والخصي الحبشي

فيلبس لم يكن فقط مطيعاً ومخلصاً في الكرازة الجماهيرية، ولكنه أيضاً كان مطيعاً وفعالاً في الكرازة الفردية.

(اعمال الرسل 8: 26-31) "ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى عَرَّةٍ» الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ. فَقَامَ وَدَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ وَزِيرٌ لِكِنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا - فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. 28 وَكَانَ رَاجِعاً وَجَالِساً عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ.

فَقَالَ الرَّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ»

فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ فَسَأَلَهُ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟» 31 فَأَجَابَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ."

مكتوب أن فيلبس بشره بيسوع.

(أعمال الرسل 8: 35) "فَاقْتَبَدَأَ فِيلِبُّسُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ يُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ."

عندما يسمع الكثير من الناس المأمورية العظمى، يصيحوا، "أنا لا أستطيع الوعظ! أنا لا يمكنني الوقوف أمام مجموعة كبير من الناس واتحدث! بالتأكيد، يسوع لم يكن يتحدث إلى أناس مثلي! لا بد أنه كان يتحدث إلى أولئك الذين دعوا ليكونوا وعاظ!"
(مرقس 16: 15) "وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا."
مرقس استمر:

(مرقس 16: 17 أ) "وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ:..."

كل المؤمنين يعظون بالإنجيل. ومع ذلك، الوعظ لا يعني أننا يجب أن نقف خلف المنبر والوعظ لمجموعة من الناس. في مثال فيلبس والخصي، نرى فيلبس يجلس ويبشره على أساس فرد لفرد.

"الوعظ" يعني إعلان أو مشاركة إنجيل يسوع المسيح في كل مكان نذهب إليه.

(أعمال الرسل 8: 36-38) "وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَ عَلَى مَاءٍ فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»
فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتَ تُوْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ ابْنُ الرَّبِّ».

فَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْمَرْكَبَةُ فَزَلَّ كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ فَعَمَدَهُ.

إستراتيجية بولس

قال بولس أنه أكمل التبشير بالإنجيل.

(رومية 15: 18-21) "لَأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَأَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ 19 بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ بِقُوَّةِ رُوحِ الرَّبِّ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى إِلِيرِيكُونَ قَدْ أَكْمَلْتُ النَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. 20 وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِصًا أَنْ أَبَشِّرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيحُ لِئَلَّا أَنْبِيَّ عَلَى أَسَاسٍ لِآخَرَ. 21 بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيُبْصِرُونَ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ».

كان بولس مكرسًا لنشر الكرازة المعجزية. لنلاحظ أن الناس الذين لم يسمعوا، ولم يروا ولم يفهموا. ماذا رأوا؟ آيات عظيمة وعجائب.

هناك ثلاثة طرق للكرازة:

- الكلمة
- الفعل
- الآيات والعجائب

إنتبه، يقوم الروح القدس بمزج كلمة الرب، والأفعال، والمعجزات معًا كأنه قائد أوركسترا، وهذه هي إستراتيجية الكتاب المقدس للوصول إلى الأمم من أجل المسيح.

(1 كورنثوس 2: 1-5) وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُورِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ الرَّبِّ 2 لِأَنِّي لَمْ أَغْزِمَ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلاَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. 3 وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. 4 وَكَلَامِي وَكِرَارَاتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُفْنَعِ بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ 5 لِأَنَّي لَمْ أَكُنْ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ الرَّبِّ.

الكنيسة المحاربة

لكي نكون كارزين فعالين في أي ثقافة، يجب أن نكون مقتنعين بأربع حقائق. وهي

كالتالي:

- قوة في الإنجيل
- قوة في كلمة الرب
- قوة في اسم يسوع
- يجب أن الكرازة تتم بقوة

المسيحية في سفر اعمال الرسل أنتشرت بالكرازة القوية المحاربة.

حربنا ليست مع لحم ودم، أو مع البشر، لكن مع قوى الظلام.

ملكوت الرب أمتد عن طريق التقدم بقوة ضد الممالك التي أسسها الشيطان على هذه الأرض. الكرازة الفعالة تشمل الحرب الروحية المهاجمة، وإظهار قوة الرب من خلال الكرازة المعجزية.

(متى 11: 12) "وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُعْصَبُ وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ."

أسئلة للمراجعة:

1. ما هي قوة المواجهه ومتى تكون ضرورية؟
2. لماذا أهتم الناس في السامرة بوعظ فيلبس؟
3. ما هي الحقائق الأربعة التي يجب أن نقتنع بها لكي نكون كارزين فعالين في أي ثقافة؟

الفصل التاسع

الخدمة بالمسحة

المسحة هي حضور ملموس للرب. هي نقل قدرته المتاحة، لتؤهل آنية ضعيفة لتحمل إرادته وعمله. تعلم الانسجام مع ما يفعله الرب هو مفتاح تحرير الآخرين. المسحة من الممكن حفظها ونقلها ونشرها من خلال وضع الأيدي.

سوف ندرس كيف احتاج يسوع لمسحة الروح القدس. كل ما فعله يسوع في خدمته الارضية كان عن طريق مسحة ومواهب الروح القدس. لقد سمع و رأى في عالم الروح بواسطة مواهب الإعلان قبل أن يتحرك بمواهب القوة والكلام. لذلك، أي شخص يريد أن يفعل نفس الأعمال التي قام بها يسوع يجب أن يتعلم كيف يخدم بالمسحة. الطريقة الرئيسية التي يقود بها الرب شعبه هي عن طريق مسحة الروح القدس. كل الرؤى والإعلانات والإنطباعات والإستعلانات يجب أن يتم فحصها من خلال المسحة. في الكرازة المعجزية، كل الإنطباعات يجب أن تُحصل على تأييد الشاهد الذي في داخلنا. بينما نخرج ونعمل في مواهب الكلام والقوة، سنرى معجزات تحدث واناس يستجيبون للإنجيل.

لا يمكن الكرازة للعالم بدون قوة ومسحة الروح القدس.

وعد الروح القدس

مسحة الروح القدس تم الوعد بها في العهد القديم.

(يوئيل 2: 28-29) «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَحْلُمُ شُيُوكُمْ أَحْلَاماً وَيَرَى سَبَابُكُم رُؤَى. وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضاً وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ».

الماء بالروح القدس تم الوعد به في العهد الجديد .

(لوقا 24: 49) وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلَبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِيِ.».

(يوحنا 7: 37 - 39) " وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ». قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِدَّ بَعْدُ."

ولكنه كان يتكلم عن الروح، الذي سيناله الذين يؤمنون به؛ لأن الروح القدس لم يكن أُعطي بعد، لأن يسوع لم يكن تمجد بعد.

(اعمال الرسل 2: 38 - 39) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «ثُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدِ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.».

في يوم الخمسين، جاء الروح القدس تماماً كما وعد يسوع.

(اعمال الرسل 2: 1-4) وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعاً بِنَفْسٍ وَاجِدَةً² وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ³ وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ⁴. وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.

للحصول على موهبة الروح القدس، يجب علينا فقط أن نطلبه ببساطة منه وننالها بالإيمان.

(لوقا 11: 11 - 13) فَصَنَ مِنْكُمْ وَهُوَ أَبٌ يَسْأَلُهُ ابْنُهُ حُبْرًا أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ وَ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً أَفِيُعْطِيهِ عَقْرِيًّا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارًا

تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ مَوَاهِبَ جَيِّدَةً فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ
الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ».

الماء بالروح القدس هو هبة جيدة من الأب. فهو يريد أن يعطيها لك.

مثالنا - يسوع

يسوع عاش كإنسان عندما كان على الأرض. تقول الكلمة أن الرب مسحهُ بالروح
القدس والقوة.

(اعمال الرسل 10: 38) يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الرَّبُّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَالْقُوَّةِ الَّتِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِنْ لَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ.
(لوقا 3: 21-22) وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي
انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ
السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرَرْتُ».
قال يسوع أنه مسح ليبشر بالإنجيل.

(لوقا 4: 18) «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي
الْقُلُوبِ لِأَنَادِيَ لِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصْرِ وَأُرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْخَرِيَّةِ»
إذا خدم يسوع كابن الرب لم يكن ليجتاج مسحة الروح القدس، ولكنه، خدم كآدم
الأخير، كإنسان، كالرب الظاهر في الجسد، فعاش من خلال مسحة الروح القدس
تمامًا كما يفعل المؤمنون اليوم.

المسحة

تمامًا مثل يسوع

للقيام بالأعمال التي قام بها يسوع نحتاج لنفس المسحة التي كانت عليه. يسوع كان
يتكلم عن هذا لكل المؤمنين الذين سيقومون بعمله. ولم يكن يتحدث إلى الرسل فقط،
أو لأولئك فقط الذين سيقومون بالخدمات الخمس. هو يؤهل كل المؤمنين للحصول
على نفس المسحة للقيام بعمله.

المسحة في داخلنا

(يوحنا 14: 12) الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْملُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي ماضٍ إِلَى أَبِي.

كل مؤمن لديه مسحة في داخله تأتي مع سكنى وحضور الروح القدس. بالإضافة إلى هذا، الرب يمنح للمؤمنين مسحة خاصة عندما يختارهم لمهام أو خدمات خاصة. المسحة على حياة المؤمنين تعمل في عالم الروح من خلال استخدام المواهب الخارقة للطبيعة من الروح القدس.

(1 يوحنا 2: 27) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِباً. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَتَّبِعُونَ فِيهِ.

في العهد القديم، المؤمنون لم يكن لديهم سكنى الحضور الدائم للروح القدس في داخلهم كما لدينا نحن منذ يوم الخمسين. بدلاً من ذلك، كان الروح القدس يحل على نبي، كاهن، أو ملك لتمكينهم من أداء مهام معينة.

(1 صموئيل 10: 6-7) فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَنَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.

أسباب المسحة

أعمال يسوع

إن مسحة الروح القدس ضرورية إذا أردنا القيام بالأعمال التي قام بها يسوع.

(مرقس 16: 17-18) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرِأُونَ.»

(متى 28: 16-20) وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذاً فَاَنْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا.

فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ 19 فَأَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِصَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

الإثمار

من خلال مسحة الروح القدس يمكن للمؤمنين أن يثمروا ثماراً جيدة.

(يوحنا 15: 7-8، 16) إِنْ تَبَتُّمْ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تَرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ 8. بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.، لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.

المصالحة

من خلال يسوع المسيح، قد تصالحنا مع الرب. الآن علينا أن نُصالح العالم مع الرب (2 كورنثوس 5: 17-21) إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً. وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ الرَّبِّ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيسوع المسيح، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالِحَةِ، أَيَّ إِنْ الرَّبِّ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ. إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ الرَّبَّ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ الرَّبِّ. لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِتَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ الرَّبِّ فِيهِ.

نتغير لصورة المسيح

يجب أن نتغير ونتشكل حسب صورة المسيح.

(2 كورنثوس 3: 18) وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفِ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرَّوحِ.

التعليم

مسحة الرب سوف تعلم وتثبت كل شيء.

(1 يوحنا 2: 20، 27) وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَيَّ أَنْ يُعَلِّمَكُم أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةَ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتَكُمْ تَتَّبِعُونَ فِيهِ.

التعرف علي الدعوة

يجب أن نتعلم انتظار الروح القدس للتحرك ولمعرفة الدور ولدعوة التي دعانا الرب إليها.

(أعمال الرسل 10: 38) يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ الرَّبُّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ الَّتِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ. " يجب أن نؤمن بأن روح الرب فينا.

الناس يحتاجون أن يروا ويصدقوا ويحترموا المسحة.

(متى 20: 30-34) وَإِذَا أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ».

فَانْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لَيْسَكُنَا فَكَانَا يَصْرَخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ»

فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟»

قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنُنَا!»

فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

رَأَى الْحَشْدَ الْمَسْحَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى يَسُوعَ. فَهَمُّ رَأَى الرَّجُلَيْنِ الْأَعْمِيِّينَ وَحَاطُوا إِسْكَاتِهِمْ. وَلَكِنْهُمْ رَأُوا عَمَلَ الْمَسْحَةِ عِنْدَمَا الْأَعْمِيَانِ إِسْتَرْجَعَا نَظْرَهُمَا.

تعلم الخدمة

عندما نتعلم كيف نتبع الروح القدس سيكون هناك ما يلي:

- الوعي
- الحساسية
- الاتاحة
- الافكار الإيجابية
- الطاعة

وسوف يكون لنا:

- الفهم
- التعاون
- العمل تحت قيادة الروح

يجب أن نتعلم أن نُقاد بالروح. تعلم تبعية ما يفعله الرب، هو مفتاح الخدمة الفعالة.
(رومية 8: 14) لَأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَّقِدُونَ بِرُوحِ الرَّبِّ فَأُولَئِكَ هُمُ أَبْنَاءُ الرَّبِّ.

(امثال 20: 27) نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجٌ الرَّبِّ يَتَّقِشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

الشاهد الداخلي

عندما نعمل بمسحة الروح القدس سيكون هناك شاهد داخلي لأرواحنا.

(رومية 8: 16) أَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضاً يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ الرَّبِّ.
(يوحنا 14: 20) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي وَأَنْتُمْ فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ.

الصوت الداخلي

ضميرنا هو صوت أو شاهد الروح القدس في الداخل.

(رومية 9: 1) أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ لَا أَكْذِبُ وَصَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدْسِ.:
(1 يوحنا 3: 20-21) لِأَنَّهُ إِنْ لَأَمْتْنَا قُلُوبُنَا فَالرَّبُّ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبُنَا فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ.

الطاعة

عندما نسمع الرب من خلال مواهب إعلان الروح القدس ونطيعه، سنكون فعالين كما كان فيلبس.

(اعمال الرسل 8: 26-31) ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «قُمْ وَاذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةِ» الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ. فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ حَصِيٌّ وَزِيرٌ لِكُنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَرَائِنِهَا - فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. وَكَانَ رَاجِعاً وَجَالِساً عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَفْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ».

فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ فَسَأَلَهُ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟»
أَجَابَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدًا؟». وَطَلَبَ إِلَيَّ فِيلِبُّسُ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.

الخدمة بالمسحة

من المهم جدًا لكل مؤمن أن يتعلم التحرك والعمل بالروح. المؤمنون يجب عليهم أن يستخدموا بجرأة المسحة التي وضعها الرب عليهم للقيام بالأعمال التي قام بها يسوع.

يسوع - المرأة السامرية

لدينا مثال رائع عن استخدام يسوع لمواهب الإعلان بالروح القدس عندما خدم المرأة عند البئر. يسوع خدم بالإعلان الخارق للطبيعة الذي جاء إليه من خلال الروح القدس.

(يوحنا 4: 16 - 18، 29-30، 39) قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي

إِلَى هَهُنَا»

أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ».

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ لَيْسَ لِي زَوْجٌ لِأَنَّهُ كَانَ لِكَ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ».

«هَلُمُّوا انظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟».

فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ،

فَأَمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ:

«قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ».

بولس - روح العرافة

خدم بولس بالموهبة الروحية لتمييز الأرواح بواسطة المسحة التي كان عليه.

(اعمال الرسل 16: 16 - 18) وَحَدَّثَتْ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ

عِرَافَةٍ اسْتَقْبَلْتُنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيَهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَافَتِهَا. هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِنَّا

وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هُؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ»

وَكَاثَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّاماً كَثِيرَةً. فَضَجَرَ بُولُسُ وَالنَّقَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

بطرس ويوحنا - شفاء
الرجل الأعرج

خدم بطرس ويوحنا بمسحة الرب عندما خدموا خدمة شفاء للرجل الأعرج عند باب الهيكل .

(اعمال الرسل 3: 1-9) وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعاً إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ كَانُوا يَصْعُقُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُزْمِعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً. فَتَقَرَّسَ فِيهِ بَطْرُسٌ مَعَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!» فَلَاخِظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.

فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَكِنِ الَّذِي لِي فَأَيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ فُمْ وَأَمْشِ». وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ فَوَثَبَ وَوَقَّفَ وَصَارَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيَسْبِّحُ الرَّبَّ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِّحُ الرَّبَّ.

في الكرازة المعجزية، نحن بحاجة إلى أن نكون حساسين لقيادة الروح القدس. يجب أن ندع الرب يكشف لنا عن المشكلة الأساسية من خلال إعلان العلم. نحن بحاجة إلى التحدث بجرأة وإطلاق قوة الرب، المسحة، التي هي علينا.

هناك نِعَمٌ ومسحات خاصة أعطيت إلى أولئك الذين يخدموننا الخمس خدمات لإظهار إعلان خارق للطبيعة وقوة. فالمسحة والقوة للقيام بأعمال يسوع متاحين لجميع المؤمنين.

كل المؤمنين قد مسحوا من أجل الكرازة المعجزية. ولديهم المسحة متاحة في داخلهم إذا كانوا مُطِيعِينَ.

فيلبس في السامرة

فيلبس مثال جيد للمؤمن الذي يعمل تحت مسحة الروح القدس. في وقت لاحق في سفر أعمال الرسل، نرى فيلبس يخدم الخدمة الخماسية المؤهوبة للكارز. ومع ذلك، عندما أطاع كلمات يسوع ليكون شاهده في السامرة، كان يعمل كمؤمن عادي، شماس في الكنيسة المحلية في اورشليم.

(أعمال الرسل 8: 4-8، 12-13) فَالَّذِينَ تَشْتَتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.

فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةِ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمُفْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ الرَّبِّ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.

وَسِيمُونَ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يُلَازِمُ فِيلِبُّسَ وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقُوَاتٍ عَظِيمَةً تُجْرَى انْدَهَشَ.

كل المؤمنين لديهم المسحة في داخلهم ليصبحوا الضالين. فالمؤمنين الذين نالوا معمودية الروح القدس وأطاعوا يسوع بأن يخدموا بشجاعة كشهود سوف يختبرون مسحة عظيمة من الروح القدس تأتي عليهم - مسحة للكراسة المعجزية بقوة. فهم مثل فيلبس سوف يخدمون بشجاعة بكل مواهب الروح التسعة. فهم مثل فيلبس سيختبرون نفس المسحة التي كانت على يسوع عندما قال: "روح السيد عليّ لأنه مسحني لأبشر"

الوصول الي مدننا

الكنيسة التي تسعى للوصول إلى المدينة التي تقع فيها تحتاج إلى تجهيز كل مؤمن للخدمة من قبل مسحة الروح القدس.

(اشعيا 10: 27) وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ وَنِيرُهُ عَنْ عُنُقِكَ وَيَتَلَفُ النِّيرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.

عندما يتعلم المؤمنون كيف يستقبلون ويتبعون ويخدمون بمسحة الرب، سوف يصبحون رابحين للنفوس لأجل يسوع المسيح بقوة وبأعمال مجزية.

اسئلة للمراجعة:

1. ما هي المسحة؟

2. لمن هي المسحة؟

3. ما هي الإمكانيات التي ستكون متاحة عندما نتعلم كيف نتبع الروح القدس في

مسحتنا؟

الفصل العاشر

مواهب الروح

أُعطيت للخدمة

كل مؤمن يريد أن يكون فعالاً في الكرازة المعجزية يجب أن يتعلم الخدمة بمواهب الروح القدس. عندما نحاول أن نصل للضالين برسالة الإنجيل، يجب أن ندرك أن يسوع لديه موهبة خاصة لكل واحد. هذه الهبة هي أیه خارقة للطبيعة، وهو سوف يعطينا باباً مفتوحاً لتقديم الإنجيل.

كل شخص لديه إحتياجات خاصة في حياته. قد يكون مرض، ألم داخلي، رفض، أو أنه مُعذب من قبل الأرواح الشيطانية. الرب يريد تلبية حاجتهم في حياتهم لتأكيد كلمته وفتح قلوبهم لإستقباله كمخلصهم الشخصي. الرب يبحث عن "سعاة يريد" لتسليم هذه المواهب.

ليس المهم أن المؤمن يكون لديه هذه الموهبة أو تلك الموهبة، على الرغم من أن المؤمن قد يخدم بحرية أكثر في بعض المواهب عن أخرى. بدلاً عن ذلك، فالشخص المحتاج، هو الذي يتلقى واحدة أو أكثر من هذه المواهب التسعة للروح القدس.

- يحتاج الناس الذين يعانون من مرض إلى مواهب الشفاء.
- يحتاج أولئك الذين يعانون من الألم الداخلي العميق إلى كلام علم.
- المقيدون بالأرواح الشريرة يحتاجون إلى موهبة تمييز الأرواح لكشف حصون الشيطان على حياتهم.
- قد يحتاج الناس إلى عمل المعجزات لإظهار قوة الإنجيل لتغيير حياتهم.

قال بولس أن هذه المواهب تعطى لكل واحد.

(1 كورنثوس 12: 7) "وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ.

يجب على المؤمنين المملوئين بالروح أن يعملوا بكل المواهب التسعة للروح القدس ليكونوا فعالين في الكرازة المعجزية. هذه المواهب ستفتح الأبواب حتى يتلقى الناس أعظم هبة الرب وهي الخلاص من خلال الإيمان بابنه، يسوع .

ثلاث خطوات

هناك ثلاث خطوات للخدمة الفعالة بمواهب الروح القدس.

- اعرف - أولاً: نحتاج إلى مواهب الإعلان لكي نعلم بما يريدنا الرب أن نفعله.
- تكلم - ثانياً: نحن بحاجة إلى المواهب الصوتية حتى نتمكن من التكلم بما يريدنا الرب أن يقوله لشخص، لناس، أو لحالات.
- أعمل - ثالثاً: نحتاج إلى مواهب القوة لنتمكن من فعل ما يريده الرب منا.

تسع مواهب

بولس الرسول ذكر مواهب الروح القدس.

(1 كورنثوس 12: 8 - 10) "فَإِنَّهُ لَوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ. وَآخَرَ كَلَامٍ عِلْمٍ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَآخَرَ إِيمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَآخَرَ مَوَاهِبِ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. 10. وَآخَرَ عَمَلٍ قُوَّاتٍ وَآخَرَ نُبُوَّةٍ وَآخَرَ تَمَيُّزِ الْأَرْوَاحِ وَآخَرَ أَنْوَاعِ أَلْسِنَةٍ وَآخَرَ تَرْجَمَةِ أَلْسِنَةٍ."

مواهب الإعلان - لتعرف

مواهب الإعلان هي إعلان الرب عن أرواح، معرفة، أو حكمة لحالة معينة. هذه المواهب يمكن أن تعطى لنا من خلال مواهب الألسنة والترجمة أو موهبة النبوة. قد تأتي أيضاً من خلال الرؤى، والأحلام والمعرفة الباطنية.

تمييز الأرواح

التعريف

تمييز الأرواح هي بصيرة خارقة للطبيعة في عالم الأرواح. إنها تكشف عن نوع الروح أو الأرواح التي وراء شخص، حالة، فعل أو رسالة. إنها معرفة في الروح تأتي من خلال الإعلان الخارق للطبيعة فيما يتعلق بمصدر أي روح وطبيعته ونشاطه.

ثلاث مناطق

هناك ثلاثة مناطق للنشاط الروحي.

- روح الرب
- الروح البشرية
- مملكة الشيطان

روح الرب يمكننا الشعور به من خلال إظهاراته وانطباعاته، وفي حضور الملائكة السماويين التي تُرسل للقيام بالحرب لأجلنا، ولإحضار رسائل من الرب. الروح البشرية هي التي تختار بين الروح القدس وأرواح الشيطان، بين الخير والشر، من الممكن أن تكون ذات طبيعة صالحة أو طبيعة جسدية. المنطقة الروحية الثالثة التي ستعلن هي الحضور الشرير للشيطان أو جنوده.

في خدمة يسوع

بطرس عندما أجاب يسوع وقال: "أنت المسيح ابن الرب الحي" يسوع عرف أن الإعلان الذي حصل عليه لم يكن من معرفة بشرية، ولكنه كان من قبل الآب.

(متى 16: 16 - 17) "فَأَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ الرَّبِّ الْحَيِّ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنُ لَكَ لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ."

في الكرازة

المعجزة

تميز الأرواح مهم في الكرازة المعجزة لأنه غالبًا ما يكون ضروريًا للقيام بحرب روحية لتحرير الأسرى، فننحتاج إلى:

- تمييز ارواح الحق والباطل
- معرفة كيف قد أمتلكوهم
- فهم كيفية عملهم في حياة الشخص

على سبيل المثال، عندما نشهد لشخص، قد يكون هناك أرواح شهوة، غيرة، كبرياء، تمرد، سحر، أرواح عرافة أو مزيج من هذه وغيرها من الأرواح النجسة. نحن بحاجة

لمعرفة أي من الأرواح نتعامل معها، وبعد ذلك نحن بحاجة إلى فهم كيف جاءوا إلى حياة ذلك الشخص حتى يمكن إطلاق سراحهم.

كل روح شرير يتم تمييزه يجب أن يُقيد ويُطرد. يجب علينا أن نتخذ إجراء ضده! (لوقا 10: 19-20) "ها أنا أعطيتكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضرّكم شيءٌ. ولكن لا تفرحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري أن أسماءكم كتبت في السموات".

كلام علم

التعريف

كلام العلم هو إعلان خارق للطبيعة من قبل الروح القدس لبعض الحقائق، في الحاضر أو الماضي، حول شخص ما، أو حالة لا نقدر أن نعرفها من خلال العقل الطبيعي.

إنه جزء صغير من المعرفة الكاملة لأي موقف. الرب يشاركنا فقط بالمعرفة الجزئية .

في خدمة يسوع

عندما تحدث يسوع إلى المرأة عند البئر، كان كلامه هذا أحد إظهارات كلام العلم والذي أنهض وتسبب بنهضة في السامرة.

(يوحنا 4: 16، 18، 39، 41-42) "قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هَهُنَا» لِأَنَّهُ كَانَ لِكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ وَالَّذِي لِكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ». فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّثَ عِنْدَهُمْ فَمَكِّثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. فَأَمَّنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ."

في الكرازة المعجزية

من خلال موهبة كلام العلم، سوف نتعلم بعض الحقائق بشكل خارق للطبيعة. وستساعدنا هذه المعلومات على تلبية إحتياجات الشخص الذي أمامنا بأكثر جرأة. كلام العلم يعمل جنباً إلى جنب مع تمييز الأرواح عن طريق إعلان الحقائق، في الحاضر أو الماضي، عن شخص أو موقف.

كلام العلم قد يعلن:

- أسماء الأمراض
- أسماء أشخاص أو علاقات
- شخص يجب الاتصال به أو زيارته
- حوادث وظروف في الماضي والتي لا يمكن أن تُعرف إلا عن طريق الإعلان الخارق للطبيعة.

كلام العلم يعمل عندما نقدم الإيجيل للضالين.

ونحن قد :

- نرى شيئاً في الروح حول شخص أو مكان
- نسمع كلمة أو عبارة في الروح
- نشعر في جسدنا بظهور شيئاً يتعلق بشخص آخر

كلام حكمة

التعريف

كلام الحكمة هو إعلان خارق للطبيعة يُعطى للمؤمن. إنها حكمة الرب تتدفق لتتيم عملاً ما مؤسس على معرفة طبيعية أو معرفة خارقة للطبيعة. ويكشف عن خطة الرب وغرضه:

- من أجل حياتنا وخدمتنا
- لتتيميم أمر ما علي الفور أو في المستقبل
- لمعرفة كيف أن فرد أو مجموعة موحدة يتعاملون مع إرادة الرب.

أشكال عديدة

كلام الحكمة يأتي في أشكال عديدة:

- صوت داخلي
- من خلال رؤية عندما نصحو
- من خلال الأحلام عندما تكون نائمين
- من خلال استخدام المواهب الصوتية

في خدمة يسوع

المسيح استخدم كلام الحكمة عندما تحدث مع الشاب الغني.

(متى 19: 16، 17، 21) "وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ أَيُّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونُ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةُ؟»

فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ الرَّبُّ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا».، قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اثْبَغْنِي.»

في الكرازة المعجزية

قد يخبرنا الرب شيئاً عن شخص غريب تماماً عنا من خلال كلام العلم. ثم يعطي حكمة خارقة للطبيعة عن كيفية المُضي قدماً في القرارات بعد ذلك.

إذا كنا نتبع المواهب الروحية، يمكن لله أن يستخدمها لإقناع الغير مؤمنين أنه هو الرب - وأنه يهتم بهم - وأنه يمكنهم الحصول على الخلاص.

إن كلام الحكمة يعمل بشكل وثيق مع موهبة تمييز الأرواح وكلام العلم حتى نتمكن من خدمة الناس. هو إعلان عن كيف نخدم احتياج معين. كلام الحكمة يخلق الإيمان للخدمة بجرأة.

يُعطى كلام الحكمة من أجل الحماية والتعليم، وعادة يكشف لنا كيف نطبق المعرفة التي أعلنت من خلال كلام العلم. قد يعطي بصيرة للصلاة بطريقة معينة.

كلام الحكمة يوجهنا إلى:

- وضع اليد على شخص
- التكلم بالكلمة
- عمل معجزة مبدعة
- اخراج شيطان خارجاً

كلام الحكمة يعطينا الحكمة لتقديم الإنجيل بطريقة فعالة في كل وضع .

ما أقول - المواهب الصوتية

عندما نتلقى كلام علم عن شخص ما أو حالة ما، يمكن أن ننطق ذلك من خلال الألسنة، أو ترجمة الألسنة أو النبوة. عندما نتلقى إعلان، نحن بحاجة لفتح ارواحنا، ولفحص الشاهد الذي بداخلنا، إن كان يجب علينا أن نتكلم أو نصلي عن هذا الإعلان.

مرات عديدة من خلال المواهب الصوتية يمكننا الحصول على معلومات تتعلق بالشخص الذي نخدمه. هذا إعلان خارق للطبيعة فيسمع الشخص: "الرب يريني بأن عندك... "

• تفاصيل معينة عن ماضي شخص ما ..

• تفاصيل محددة عن الوضع الراهن أو الظروف .

الإعلان المحدد سيخلق الإيمان في شخص الخادم وفي شخص المخدوم .

موهبة الألسنة

التعريف

موهبة التكلم بألسنة هي تعبير خارق للطبيعة أو إلهام من قبل الروح القدس باستخدام أعضائنا الصوتية العادية. إنها لغة لم يتعلمها المتحدث أبدًا، ولا يفهمها عقل المتكلم. الرسالة المنطوقة قد تكون لغة سماوية تستخدم من قبل الملائكة، أو لغة إنسانية. قد تكون موهبة الألسنة لغة يفهمها المستمع .

في الكرازة المعجزية

موهبة الألسنة كانت واحدة من المواهب التي يود العديد من الناس إخفائها. لكن الرسول بولس كتب أنها كانت آية لغير المؤمن.

(1كورنثوس 14: 22) "إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ لَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النَّبُوءَةُ

فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ."

في يوم الخمسين، كانت موهبة الألسنة مفيدة في جلب الآلاف إلى المسيح. كانت موهبة الألسنة جزءًا من الجهد الكرازي الأول.

(أعمال الرُّسل 2: 6) فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ.

ترجمة الألسنة

التعريف

موهبة ترجمة الألسنة هي إظهار خارق للطبيعة للتقديم بالروح، تفسير أو إعطاء معنى، في لغة المستمع الخاصة، أو تعبير صوتي لرسالة في لغة أخرى. إنها ليست عملية أو فهم للعقل. انها تُعطى من قبل روح الرب. والترجمة تعني الشرح أو الإيضاح أو الكشف. إنها عادةً ليست حرفية، ليست ترجمة كلمة بكلمة.

في الكرازة
المعجزية

موهبة الترجمة تتبع موهبة التكلم بألسنة. إن قارك الرب للصلاة بألسنة مع أشخاص غير مؤمنين، فهم ربما لن يفهمون ما تفعله. ولكن، عندما تبدأ موهبة الترجمة في العمل ونبدأ بالتحدث عن أشياء لم تكن تعرفها بشكل طبيعي، سيكون هذا آية واضحة بالنسبة لهم عن حضور الرب .

موهبة النبوة

التعريف

موهبة النبوة هي تعبير صوتي تلقائي خارق للطبيعة لإلهام بلغة معروفة، والتي تقوي وتشجع وتُريح جسد المسيح. إنها رسالة مباشرة من الرب إلى شخص معين أو مجموعة من الناس. الكلمة اليونانية للنبوة هي "بروفيتيا" وتُعني التكلم بفكر ومشورة الرب .

في الكرازة المعجزية

موهبة النبوة يمكن أن تعمل بنفس الطريقة في حياة الغير مؤمنين مثل موهبة الألسنة والترجمة. سيكون كلامًا عن أشياء لا يمكنك معرفتها بالطريقة الطبيعية، وبالتالي ستكون آية لحضور الرب.

مواهب قوات - للعمل

مواهب عمل قوات هي إظهار قوة الرب من خلالنا. مواهب عمل قوات هي موهبة الإيمان، موهبة الشفاء، وعمل المعجزات. كلام الحكمة دائماً يُطلق موهبة الإيمان للعمل. عندما نعرف ما يريد الرب أن يتم من خلال كلام الحكمة، سوف يصبح لدينا الجراءة للعمل بموهبة الإيمان، عمل المعجزات، ومواهب الشفاء .

موهبة الإيمان

التعريف

موهبة الإيمان هي إيمان خارق للطبيعة لوقت وهدف محدد. إنها موهبة قوة لإنجاز مهمة معينة في أي موقف نحن فيه وفي وقت معين. عندما يُعطى كلام الحكمة يخبرنا كيفية القيام بمهمة معينة، فتبدأ شرارة موهبة الإيمان لتنفيذ المهمة بجرأة وفقاً لما خطه الرب بالفعل .

كيفية التلقى

نحصل على موهبة الإيمان من خلال ممارسة مواهب الإعلان. عندما تأتي موهبة الإيمان، لا يكافح المؤمن للحصول على الإيمان. إنه يعلم ما الذي يستعد لحدوثه ويتصرف بجرأة بحسب الإعلان - العلم. نتيجة موهبة الإيمان هي عمل المعجزات ومواهب الشفاء .

في خدمة يسوع

قال يسوع أنه فعل فقط ما رأى الآب يفعله. عندما رأى الرجل الميت محمولاً، كان من المؤكد أنه رأى الآب يتكلم لذلك الرجل والرجل يعود إلى الحياة.

(لوقا 7: 12-15) " فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مَيِّتٌ مَحْمُولٌ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ لَكَ أَقُولُ قُمْ فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ."

عندما هدا يسوع العاصفة العظيمة، فهذا مثال آخر عن موهبة الإيمان عندما تعمل.

(مرقس 4: 37-41) " فَحَدَّثَتْ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحَرِّ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّ نَهْلِكَ؟»

فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ. ائْبِكُمْ». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟»

فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ."

في الكرازة
المعجزية

مهما بدت الحالة صعبة، سيملاء الرب أرواحنا بشكل خارق للطبيعة بالإيمان لوضع أيدينا على المرضى والتكلم بمعجزات عجيبة. عندما تعمل موهبة كلام الحكمة سنرى الرب يقوم بمعجزة، وموهبة الإيمان ستتمو في أرواحنا فيمكننا أن ننتقل إلى موهبة عمل المعجزات.

عمل المعجزات

عمل المعجزات هو تدخل خارق للطبيعة من قبل الرب في السياق العادي للطبيعة. إنها البرهان الخارق لقوة الرب التي يتم بواسطتها تغيير قوانين الطبيعة أو تعليقها أو السيطرة عليها.

التعريف

من السهل أن تُصنع معجزة مثل أن تُعطي رسالة بالأسنة. عادة ما نُتلقى كلام علم ثم كلام حكمة يكشف لنا ما يريده الرب منا أن نفعل بهذه المعرفة. عندما نأخذ كلام حكمة نرى أنفسنا ونحن نعمل معجزة. فجأة، يتم إطلاق موهبة الإيمان ونبدأ نعمل بجرأة ما رأيناه للتو في الروح. لهذا السبب تسمى عمل المعجزات. المعجزات دائماً تؤكد كلمة الرب وتُمجّد يسوع.

في حياة يسوع

عندما أطمع يسوع الآلاف بسبعة أرغفة من الخبز وبعض الأسماك الصغيرة، نجد أن لدينا مثال رائع لعمل المعجزات.

(متى 15: 33 - 38) " فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعاً هَذَا عَدَدُهُ؟»
 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟»
 فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ».
 فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ.
 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ وَالْآكِلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ."

في الكرازة المعجزية

هناك العديد من الأسباب لعمل المعجزات:

- الحماية
- النجاة من خطر
- توفير الاحتياجات
- الإنقاذ من حُكم
- تأكيد الدعوة لشخص
- تأكيد الكلمة التي تم الوعظ به

عندما نخدم بالأمور الخارقة للطبيعة في الظروف الطبيعية، سينتبه خطاة العالم ويرغبوا في علاقة مع قوة ومحبة الرب صانع المعجزات .

مواهب الشفاء

التعريف

مواهب الشفاء هي تدخلات خارقة للطبيعة لقوة الرب نحو الذين يحتاجون إلى الشفاء. وهي توصف بأنها مواهب (بصيغة الجمع) لأن هناك طرقاً عديدة لخدمة شفاء المرضى. الشخص الذي يتلقى الشفاء يتلقى مواهب الشفاء. مواهب الشفاء هي مظاهر خارقة للطبيعة للروح القدس، وهي ليست نفس أسلوب علم الطب. إنها مواهب الرب إلى جسد المسيح وعلى وجه الخصوص إلى الشخص الذي يحتاج للشفاء .

في حياة يسوع

الأناجيل الأربعة مليئة بتقارير لخدمة يسوع للناس بمواهب الشفاء. وبالمثل، سفر أعمال الرسل، هو مليء أيضًا بتقارير عن كيف كان المؤمنون الأوائل يمارسوا مواهب الشفاء وكذلك المواهب الأخرى للروح القدس. في كل مرة تحدث المعجزات كان الناس يأتوا إلى يسوع. قال يسوع أن المؤمنين سيضعون أيديهم على المرضى فيتعافون. هذا، قاله يسوع، سيكون واحدة من الآيات التي من شأنها أن تؤكد كلمته إلى العالم الضال.

في الكرازة المعجزية

في كثير من الأحيان أرواح العجز الشيطانية هي المسؤولة عن مرض الشخص. على سبيل المثال، هناك أرواح السرطان، التهاب المفاصل، الاستياء والمرارة. من خلال تمييز الأرواح، الروح القدس سوف يكشف مصدر المشكلة والشخص يمكنه التحرر. تمييز الأرواح سيأتي عن طريق إنطباع أو فكر يُكشَف اسم روح العجز الذي هو مصدر المشكلة.

(متى 9: 32-33) " وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ إِذَا إِنْسَانٌ أَخْرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!»"

عندما نعرف من الرب ما المشكلة التي في حياة الشخص، سيكون من السهل الخدمة بمواهب الشفاء لذلك شخص. عندما يُشْفَى شخص بإسم يسوع، فإن ذلك يفتح الباب له لأن يعرفه ويقبله كمخلص شخصي.

ملخص

مواهب الشفاء، كما هو الحال في خدمة يسوع والرسل، هي أهم المظاهر الخارقة للطبيعة للكرازة المعجزية الفعالة. عندما يؤكد الرب كلمته من خلال معجزات الشفاء، الناس دائمًا يأتون للمسيح.

لم تعد مواهب الروح القدس مُقتصرة على خدمة عدد قليل من الكارزين باستخدام الشفاء. أيام الأشخاص النجوم قد انتهت. هذا يوم كل مؤمن أن يقوم بأعمال المسيح - كل مؤمن سيكون شاهداً بمُعجزات يسوع في حياته اليومية.

عندما يكون كل مؤمن ممتلئ بالروح المتدفق ويعمل عن طريق مسحة الرب بكل مواهب الروح القدس، موجة من الكرازة المعجزية ستجتاح مدننا وحول العالم.

ملاحظة: للدراسة العميقة حول مواهب الروح القدس، اقرأ "الحياة الخارقة للطبيعة من خلال مواهب الروح القدس" بقلم A.L وجويس جيل و "الإنتصار علي الخداع" بقلم جويس جيل.

أسئلة للمراجعة

1. ما هي الخطوات الثلاث للخدمة الفعالة بمواهب الروح ؟
2. ما هي التقسيمات الثلاث لمواهب الروح ؟
3. أذكر قائمة التسع مواهب للروح، وأذكر كيف سيتم إستخدامها في الكرازة المعجزية.

الفصل الحادي عشر خدمة الشفاء والتحرير

هناك طرق عديدة لخدمة المرضى والمعذبين من الشيطان. في الإنجيل وسفر أعمال الرسل، نرى الطرق المختلفة التي خدم يسوع بها لتلبية إحتياجات الناس. كل من يشارك في الكرازة المعجزية يجب أن يقوده الروح. حتى عندما يُشفى المؤمن، الغير مؤمنين سيسمعوا عن ذلك. كل الشفاء والنجاة والمعجزات يجب أن تقود الذين لا يؤمنون إلى أن يقبلوا يسوع كمخلصهم.

قوة الرب للشفاء

شفاء المرأة

بينما ندرس خدمة المسيح الشفائية نكتشف أنه كان هناك قوة شفاء في جسده والتي كانت يمكنها أن تتدفق خارجاً لشفاء الآخرين. مثال على ذلك نجده في قصة المرأة ناذفة الدم.

(مرقس 5: 25 - 34) "وَأَمْرًا بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدًا - لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءِ وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شَفِيئٌ». فَلَوْفَتْ جَفَّ يَنْبُوعُ دِمِّهَا وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِيَتْ مِنَ الدَّاءِ. فَلَوْفَتْ النَّعْتِ يَسُوعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟»

قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَرْحَمُكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟»
وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.

وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ عَالِمَةً بِمَا حَصَلَ لَهَا فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كُلَّهُ. فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ إِيمَانِكَ قَدْ شَفَاكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَاحِبَةً مِنْ دَائِكَ.»

الكلمة اليونانية المُستخدمة لـ "القوة" التي تدفقت من يسوع في هذه المرأة هو "Dunamis". هذه الكلمة هي جذر الكلمة الإنجليزية "ديناميت".

قوة الديناميت

يسوع توقف وإستدار عندما لمستته المرأة لأنه شعر بقوة الديناميت تتدفق من جسده. قوة الروح القدس التي جاءت على يسوع عندما تم عماده في نهر الأردن، كانت قوة حقيقية ملموسة، وقد تم نقلها عن طريق اللمس.

(لوقا 6: 19) " وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمَسُوهُ لِأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ." قال يسوع بأننا سننال القوة عندما يحل علينا الروح القدس.

(اعمال الرسل 1: 8) لِكَيْتُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». الكلمة المُستخدمة لـ "القوة" هي بالضبط نفس الكلمة التي أُستخدمت لوصف القوة التي تدفقت من يسوع. المؤمنون الممتلئون بالروح لديهم نفس القوة بالضبط التي كانت عند يسوع!

لدينا نفس قوة الديناميت بداخلنا. حينما نخدم خدمة الشفاء، نحن ببساطة نُطلق هذه القوة للتدفق في حياة الآخرين.

(يوحنا 7: 38) "مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ قُوَّةِ الدِّينَامِيْتِ دَاخِلْنَا سَوْفَ تَتَدَفَّقُ إِلَى الْآخَرِينَ عِنْدَمَا نُطِيعُ الرَّبَّ."

من خلال الإيمان

المرأة ناذفة الدم، أنفقت كل مالها على الأطباء الذين لم يتمكنوا من مساعدتها. في وسط حالتها اليائسة، سمعت عن يسوع. فجاء الإيمان إلى روحها عندما سمعت عن المعجزات التي فعلها.

(رومية 10: 17) " إِذَا الْإِيمَانُ بِالْحَبْرِ وَالْحَبْرُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ." لقد بدأت تتحدث عن إيمانها كما قالت بجرأة أنا فقط يمكنني أن أ لمس هذب ثوبه، وعندما سأكون في حالة جيدة. ثم بدأت تتصرف بناء على هذا الإيمان عندما وصلت

ولمست هذب ثوبه، في تلك اللحظة قوة الشفاء التي كانت في يسوع تدفقت إلى جسمها وشُفِيَتْ.

يسوع قال لها، " ابنتي"، إيمانك قد شفاكي!

بينما نُطِيعُ الرب ونضع أيدينا على المرضى، نحن أيضاً نفعل هذا بالإيمان، يجب أن تنطلق القوة الشافية القوية من الرب التي بداخلنا، لتندفق إلى أجساد أولئك الذين يحتاجون إلى شفاء. سوف نجد أنفسنا نتكلم بجرأة عن إيماننا ونتصرف بإيمان كما فعلت المرأة ناذفة الدم.

وضع الأيدي

يسوع وضع يديه على الأبرص، والقوة التي كانت فيه تدفقت إلى ذلك الرجل.

(مرقس 1: 40 - 41) " فَأَتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِئاً وَقَائِلاً لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْرِضْ أَنْ تُطَهِّرَنِي!» فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ فَاطْهُرْ»."

بواسطة يسوع

لشفاء الرجل الأصم الأعدى، وضع يسوع أصابعه في آذانه.

(مرقس 7: 31-35) ثُمَّ خَرَجَ أَيْضاً مِنْ تَحُومِ صُورَ وَصَيِّدَاءَ وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَقَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ». أَيِ انْفَتِحْ.

وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَأَنْحَلَ رِبَاطَ لِسَانِهِ وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا.

يسوع عادةً يضع يديه على المنطقة التي تحتاج لشفاء.

بواسطة بولس

بولس الرسول وضع يديه على المرضى فتعافوا.

(أعمال الرسل 19: 11) " وَكَانَ الرَّبُّ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قُوَاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ ..

(أعمال الرسل 28: 8) " فَحَدَّثَتْ أَنَّ أَبَا بُولْيُيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعاً مُعْتَرِئاً بِحُمَّى وَسَخَجٍ.

فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ."

كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ

كل المؤمنين أمروا بوضع أيديهم على المرضى وسيتعافون.

(مرقس 16: 17-18) " وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ." "

التكلم باسم يسوع

هناك قوة هائلة للتحرير عندما نتكلم باسم يسوع.

بواسطة بولس ويوحنا

(أعمال الرسل 3: 1-8، 16) وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يُحْمَلُ كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً. فَتَقَرَّسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!» فَلَاخِظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.

فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ». وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ 8 فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيَسْبِّحُ الرَّبَّ، قَالَ بَطْرُسُ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ هَذَا الرَّجُلِ أَصْبَحَ صَاحِبًا. ع 16 بِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ." "

جراحة للإستمرار

الرسل صلوا من أجل الجراحة ليواصلوا الكلام باسم يسوع عندما كانت حياتهم مهددة إن فعلوا ذلك.

(اعمال الرسل 4: 29-31) "وَالآنَ يَا رَبُّ انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَاْمَنْحْ عَيْدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلْتُجَرَ آيَاتُ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ».

وَلَمَّا صَلُّوا تَزَعَّرَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ الرَّبِّ بِمُجَاهَرَةٍ".
تكلّم بإسم يسوع بسلطان. تكلّم عن الشفاء بإسمه.

تكلّم لأرواح العجز

بينما يتم تقديم الخدمة للمرضى، تنتقل القوة من خلال وضع اليد. دائماً ما ينطلق الإيمان بواسطة الكلمات التي نتكلّم بها.

العديد من الأمراض سببها روح العجز الشيطانية، والتي تربط نفسها بالجسد.

(لوقا 13: 11، 16) "وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ صُغْفٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبِتَّةَ، وَهَذِهِ وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟"
يسوع أشار إلى المرض على أنه عبودية. يسوع طرد روح شيطان العجز والمرأة قد شفيت.

الأمراض المُستعصية

الأمراض التي يعتبرها علم الطب مستعصية، عادةً لا يمكن علاجها لأن سببها روح العجز. في خدمة هذه الحالات، يتم إما التكلّم لروح العجز أو إستدعاءه بالاسم المحدد للمرض.

أمثلة على "الأمراض المستعصية" التي تسببها الأرواح اليوم هي: السرطان، سرطان الدم، التهاب المفاصل. هناك أيضاً في الكتاب المقدس أمثلة على الأرواح التي تسبب المرض والعجز.

روح الخرس

(متى 9: 32) " وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ إِذَا إِنْسَانٌ أَخْرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ."

روح الصم

(مرقس 9: 25) "فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَكَضُونَ انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلاً لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصْمُ أَنَا أَمْرُكَ: أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضاً!»"

روح الجنون

(متى 17: 15، 18) " وَقَائِلاً: «يَا سَيِّدُ ارْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يُصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيداً وَيَقَعُ كَثِيراً فِي النَّارِ وَكَثِيراً فِي الْمَاءِ. ، فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْعُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ."

روح العمى

(متى 12: 22) " حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ."

الربط والحل

يجب أن نخدم خدمة الشفاء من خلال الربط والحل.

(متى 16: 19) "وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ".
الربط يعني التقييد، التعليق، أو الحد من القدرة على التصرف. يمكننا أن نقول:
"أربطك يا أيها الشيطان في جسم هذا الشخص..."

"أربطك يا روح السرطان..."

والحل يُعني فك شخص من قيود المرض.

(لوقا 13: 12) "فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ إِنَّكِ مَحْلُولَةٌ مِنْ صُغْفِكَ»."
(مرقس 16: 17أ) " وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي....."
على سبيل المثال، يمكننا أن نأمر "باسم يسوع" "أنت يا روح السرطان أخرج منه"

المعجزات الإبداعية

المعجزات الإبداعية جزء مهم من خدمة يسوع، فهو قال: "الأعمال التي أعملها ستعملونها أيضاً".

يسوع تحدث عن معجزة إبداعية للرجل ذو اليد اليابسة.

(مرقس 3: 1، 3، 5ب) "ثُمَّ دَخَلَ أَيْضاً إِلَى الْمَجْمَعِ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ،
فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ!»...
وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى"

بعض الناس لديهم أجزاء من جسد مفقودة بسبب الجراحة، الحوادث، الأمراض
المتدهورة أو العيوب الخلقية. نحن، مثل يسوع يمكننا أن نطلق إيماننا إلى خدمة
بمعجزات إبداعية من خلال التكلم والأمر للجزء من الجسد الذي فقد لكي يعاد.

(مرقس 11: 23) "لَأْتِي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي
الْبَحْرِ وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ."

الرب ليس متردداً

لسنوات، كنا نصلي كما لو كنا نتوسل إلى إله متردد لشفاء المرضى. هذه الآية
التالية لا تخبرنا أننا يجب أن نصلي، ولكنها تخبرنا أنه علينا أن نقول. يسوع أعطانا
السلطان على كل قوى العدو. لقد خلقنا لنأخذ السيادة على هذه الأرض. الآن، يجب
أن نعمل بجرأة أعمال يسوع. قال يسوع أنه يجب علينا أن نشفي المرضى ولم يقل أننا
سنطلب منه فعل ذلك.

(متى 10: 8) " اشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصاً. أَفِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيْاطِينَ. مَجَاناً
أَخَذْتُمْ مَجَاناً أَعْطُوا."
ليس مهم ما هو الوضع المرئي، فنحن نعرف أن كل شيء ممكن لدى الرب" وأن كل
شيء ممكن للمؤمن".

رد فعلنا عندما يأتي إلينا شخص لديه إحتياج لمعجزة يجب أن يكون: "أه، هذا يسير
على الرب".

عندما نحتاج إلى إيمان يعمل مُعْجِزَةً، فبجانب أننا وراء إيماننا هناك النمو بالكلمة،
ينبغي أن نكون حساسين للروح القدس. فإذا كان هذا هو وقت حدوث معجزة
إبداعية، فسُئِطِنَا الرب كلام حكمة وسنرى المعجزة تحدث قبل أن نخدم. موهبة
الإيمان ستنتطق وستتكلم بجرأة علي الجبل.

(متى 17: 20) "فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ»

حينما نتكلم بسلطان، يجب علينا أن نأمر الجسد بجرأة لكي يعود إلى الوضع الطبيعي. قد نقول:

"أنا أتكلم عن قلب جديد لهذا الجسم!

"أنا أمر هذه الأصابع بالنمو!

تحدث يسوع بجرأة وقوة في في خدمته بالمعجزات .

(اعمال الرسل 14: 8-10) وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسِيرَةِ رَجُلٍ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُقَعَّدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولْسَ يَتَكَلَّمُ فَشَخَّصَ إِلَيْهِ وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيُشْفَى قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا». فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي. هذا الرجل سمع بولس يتحدث. بولس، يراقبه بعناية ويرى بأنه كان عنده إيمان لكي يُشْفَى، قال بصوت عالي، "قف على أقدامك مباشرة!" وقفز ومشى .

تكلم بالكلمة

طريقة قوية أخرى لعلاج المرضى هي من خلال التكلم بكلمة الرب. قال يسوع أن أعظم مثال للإيمان الذي وجده كان في قائد المئة الذي كان خادمه مشلولاً وفي معاناة رهيبه. قال القائد الروماني ليسوع فقط قل كلمة وسوف يُشفى خادمي! من المهم أن لا نتكلم عن شكوكنا أو مشاعرنا، ولكن أن نتحدث فقط بالكلمة. عندما نتكلم بالكلمة، نحن نُرسل الكلمة إلى العمل في حياة الشخص.

(مزمور 107: 20) "أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ."

الكلمات التي نتكلم عنها، لديها القوة للتدمير أو لجلب الحياة والصحة.

(امثال 18: 21) "الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ وَأَحْبَابُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ."

عندما نُرسل كلمة الرب إلى العمل في حياة شخص، نرى معجزات هائلة.

(اشعيا 55: 11) " هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ."

تصرف بناءً على كلمة

الرب

قال يسوع: "أنا أعمل ما رأيت الأب يفعله."

يجب علينا أيضاً أن نكون حساسين للروح القدس ثم نتصرف بجرأة على ما أظهره لنا. ليس هناك مجال للخجل أو الخوف في الكرازة المعجزية الفعالة.

(2 تيموثاوس 1: 7) "لأنَّ الربَّ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ." يجب ألا نخاف من أن نبدو أغبياء أو أن نفقد سمعتنا. لم يكن يسوع بحاجة إلى سمعة، لذا نحن لسنا بحاجة إلى أن نكون قلقين على أنفسنا.

(فيلبي 2: 7) "...لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ." سيحاول الشيطان أن يضع الفكرة في أذهاننا "ماذا لو كنت تخدم شخص ما، ولم يُشْفَى؟ أَلن تبدو أحمقا؟"

بدلاً من ذلك، يجب أن نقول بجرأة، "يسوع قال ذلك. أنا أصدق ذلك. لذلك اخترت أن أطيع كلمات يسوع"

(مرقس 16: 18 ب) "... وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ." يجب أنه للتو بعد أن نُطلق قوة الرب الشافية إلى جسد شخص، يجب أن نجعلهم يحركون إيمانهم إلى التطبيق. يجب أن نخبرهم أن يفعلوا ما لم يستطيعوا فعله من قبل - أن يتصرفوا بجرأة بالكلمة.

إنحني والمس أصابع قدميك"

"تحرك وتفقد جسدك"

"اسأل بثقة" ماذا حدث للألم؟"

"يسوع قال للرجل ذو اليد اليابسة" مد يدك! وقال للرجل الأعرج "خذ سريرك وامشي!" كمؤمنين ممثلين بالروح، لدينا نفس قوة الشفاء فينا التي كانت في يسوع. بينما نضع أيدينا على المرضى، بالإيمان نُطلق القوة الشافية للروح القدس إلى أجساد

أولئك الذين يحتاجون للشفاء . وبينما نتحدث بجرأة بإسم يسوع، نطرد أرواح العجز، ونصنع المعجزات الإبداعية للناس، الرب سيؤكد كلمته بمعجزات الشفاء العظيمة. في كل مرة يُشفى الناس، يتم تأكيد كلمة الرب والناس سوف يأتون لمعرفة يسوع. الرب يعيد الكرازة المعجزية إلى الكنيسة، ونحن نجد أنفسنا مرة أخرى نعيش في أيام مثيرة، تمامًا كما سُجلت في سفر أعمال الرُّسل. ملاحظة: للأطلاع على دراسة مُتعمقة عن موضوع الشفاء، اقرأ "رعاية الرب بالشفاء" بقلم ا. ل. وجويس جيل.

أسئلة للمراجعة

1. كيف يمكننا إطلاق قوة الشفاء التي في داخلنا، لتتدفق إلى الآخرين الذين يحتاجون إلى الشفاء؟
2. أعط قائمة بأربع طرق للكلام الذي يطلق قوة الشفاء من الرب.
3. كيف نخدم خدمة الشفاء حينما يكون هناك الاحتياج لمعجزة إبداعية؟
4. كيف لنا أن نوجه الناس الذين يحتاجون إلى الشفاء، حتى نتمكن من نقل إيمانهم إلى التطبيق والممارسة؟

الفصل الثاني عشر الأمر المالية وروح الريادة

التمويل من أجل النهضة

أكد الروح القدس على الإزدهار في عام 1980 لتجهيز الكنيسة من الناحية الاقتصادية لأجل الحصاد العالمي الذي أتى في عام 1990. الواقع هو أن الأمر يحتاج مليارات من الدولارات لتحقيق الأمور العظمى. المساعي الكرازية تحتاج المال - تطوير وتنمية الإرساليات يحتاج المال. وقد أكد الروح القدس على الرخاء في الكتاب المقدس لتحريرنا من الديون ولتزوينا مالياً للحصاد العالمي الأخير .

الكنيسة الأولى

مرات عديدة سمعنا عن الكنيسة الأولى أنهم يبيعون كل شيء لديهم ويعطونه لله. (أعمال الرسل 4: 32-35) "وَكَانَ لِحُجُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكاً. وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجاً لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ اِحْتِيَاجٌ."

إنه لأمر مثير للأهتمام أن نلاحظ هذا الحق في وسط هذه القصة عن روح العطاء الذي كان يعم الكنيسة في وقتها المبكر، نحن نجد هذه الكلمات المهمة، "بقوة عظيمة أعطى الرسل شهادة عن قيامة الرب يسوع".

مثال، برنابا

برنابا كان واحد من الذين باعوا كل ما كان يملكونه وجلبوا المال إلى الرسل. قد إستثمر ماله في الكرازة العالمية.

أعطى الكل - زرع

(اعمال الرسل 4: 36-37) "وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرَّسُلِ بَرْنَابَا الَّذِي يُتْرَجَمُ ابْنَ الْوَعْظِ وَهُوَ لَأَوِيٌّ قُبْرُسِيُّ الْجِنْسِ 37 إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ وَأَتَى بِالذَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ."

حصاد الإيمان

سمعنا عن برنابا مرة أخرى عندما تم اختياره للذهاب إلى أنطاكية. يقول الكتاب المقدس، "كان رجلاً صالحاً، ممتلئاً بالروح القدس والإيمان".

(اعمال الرسل 11: 22ب-24) "... فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ الرَّبِّ فَرِحَ وَوَعَّظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَنْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعَزْمِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُمْتَلئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ."

حصاد النفوس

آية 24. فَأَنْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ."

حصاد الخدمة

لقد كان برنابا هو من ذهب لإحضار شاوول وجلبه إلى خدمته. برنابا وشاوول علموا لمدة عام كامل صانع تلاميذ في أنطاكية.

(اعمال الرسل 11: 25-26) "ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرْسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُولَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. فَحَدَّثَتْهُمَا أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوَّلًا."

حصاد المسحة

بولس وبرنابا تم تفريقهما من قبل الروح القدس من أجل العمل الذي دعاهما إليه. تم إرسالهم للتعليم والوعظ.

(اعمال الرسل 13: 2-5 أ) "وَبَيْنَمَا هُمَا يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِرُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُولَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ» 3. فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِيَّ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا. فَهَذَانِ إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قُبْرُسَ. وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيَسَ نَادَيَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ."

منذ أن أعطى برنابا كل ما لديه لم نسمع عنه يعمل من أجل المال مرة أخرى. لم يكن لديه أي موارد مالية لقد أعطى كل ما لديه للرب، كان مخلصاً لزرع بذور الإنجيل. الآن برنابا كان يحصد ما زرعه، في صورة تمويل لخدمة المعجزة، برنابا كان لديه كل التمويل الذي يحتاجه لطاعة الروح القدس والذهاب إلى كل العالم والوعظ بالإنجيل .

قانون الزرع والحصاد

الرب يريدنا أن نفهم إيقاع الزرع والحصاد والزرع مرة أخرى بمقياس أكبر. فهذه هي المبادئ التي نسجها في قماش الكون. ومن المؤكد أن الإرساليات العالمية عملاً جيداً. الرب يريد أن يكون لدينا وفرة لنزرع في الإرساليات. روحياً أو مالياً لا يمكننا أن ننقل ما لا نملكه.

تعليمات إلي تيموثاوس

كتب بولس إلى تيموثاوس:

(1 تيموثاوس 6: 17-19) "أوصي الأغنياء في الدهر الحاضر أن لا يستكبروا، ولا يلقوا رجاءهم على غير يقينية الغنى، بل على الرب الحي الذي يمنحنا كل شيء بغنى للتمتع.

أيه 18. وأن يصنعوا صلاحاً، وأن يكونوا أغنياء في أعمال صالحه، وأن يكونوا أسخياء في العطاء كرماء في التوزيع،

أيه 19. مدخرين لأنفسهم أساساً حسناً للمستقبل، لكي يمسكوا بالحياة الأبدية

المؤمنون هم وكلاء نعمة الرب لأن كل شيء له في النهاية.

(1 بطرس 4: 10) ليكون كل واحد يحسب ما أخذ موهبة يخدم بها بعضكم بعضاً،

كوكلاء صالحين على نعمة الرب المتنوعة.

زرع

حصاد

وكلاء

رواد الكنيسة الأولى تطوعوا للذهاب إلى العالم، باعوا ممتلكاتهم، وبدأوا في حقل الخدمة. كانوا مسوقين بعاطفة الذهاب إلى نهاية العالم من أجل ربهم. لم يبدو أن التضحية كبيرة جداً لهم مقابل إعلانهم الإنجيل.

يجب أن يكون هدف إيماننا أن نعطي لعمل الرب، وعندها سننجز الأمور العظيمة. إن الكرازة العالمية هي الغرض الأساسي من الرخاء المالي الذي وعد به الرب.

الزراع يزرع ويحصد

عندما يزرع المزارع بذرته لا يستعيد فقط بذرة واحدة، بل البذرة تنتج ساقاً من القمح، وينتج الساق عدة سنابل من القمح، وتنتج كل سنبل جديدة مئات البذور. على المزارع أن يزرع قبل أن يتمكن من الحصول على الحصاد. كلما زاد عدد البذور التي يزرعها كلما زاد حجم الحصاد.

(2 كورنثوس 9: 6-7، 10) "هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالشُّحِّ فَبِالشُّحِّ أَيْضاً يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَبِالْبَرَكَاتِ أَيْضاً يَحْصُدُ.

كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ الرَّبُّ.

الرب وعد أن يزودنا بالاثنتين البذور للزرع، والخبز للطعام.

ع10 وَالَّذِي يُقَدِّمُ بَذَاراً لِلزَّرْعِ وَخُبْزاً لِلأَكْلِ، سَيَقْدِّمُ وَيَكْتَبُ بِذَارِكُمْ وَيُنْمِي غَلَاتِ بَرِكُمْ."

اختيارنا

لدينا الخيار إما أن نزرع بذورنا أو نأكلها، عندما نزرع بذورنا ونمارس إيماننا، نحن نطلق قانون الرب للزرع والحصاد.

(تثنية 26: 13-14) تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ وَأَيْضاً أَعْطَيْتُهُ لِلأَوِيِّ وَالغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسِيْتُهَا. لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُرْنِي وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ بَلْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمِلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي."

الملك سليمان حذرنا أنه إذا خضعنا ظروفنا، لن نزرع أبداً.

(جامعة 11: 4)" مَنْ يَرْصُدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ وَمَنْ يُرَاقِبُ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ.

الزراع صباحًا ومساءً

يجب أن نزرع بانتظام كل عمل صالح - الوعظ بإنجيل الرب يسوع المسيح.
(جامعة 11: 6) " فِي الصَّبَاحِ ازرعُ زرعَكَ وَفِي المَسَاءِ لا تَرَخِ يَدَكَ لِأَنَّكَ لا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا
يُنْمُو هَذَا أَوْ ذَلِكَ أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدَيْنِ سَوَاءً .

الزراع للجسد أو للروح

يقول بولس أننا سنحصد كل ما نزرعه.

(غلاطية 6: 6-9) وَلكِنْ لِيُشارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الكَلِمَةَ المُعَلِّمَ فِي جَمِيعِ الخَيْرَاتِ .
لا تَضِلُّوا! الرب لا يُشْمَخُ عَلَيهِ . فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الإنسانُ إِياهُ يَحْصُدُ أَيضاً . لِأَنَّ مَنْ
يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ فَمِنْ الجَسَدِ يَحْصُدُ فَساداً، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً .
فَلَا نَفْشُ فِي عَمَلِ الخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لا نَكِلُ ."
القانون الإلهي للرخاء :

- نزرع البذرة
 - في الوقت المناسب سوف نحصد
 - نوع البذور التي نزرعها هو ما سنحصده
- بينما نزرع بذورنا في إنجيل يسوع المسيح، فنحن سوف نجني حصاده هو. الرب
سيأخذ بذرتنا ويضاعفها لنا.
- لاحظوا توقيت حصادنا - في الوقت المناسب. سنحصد ما نزرعه. إذا زرعنا المال،
سنحصد المال. لا يمكننا أن نزرع أفعالاً صالحة ونتوقع من الرب أن يعيدها أموالاً. إذا
أردنا المزيد من الثروة للوصول إلى الخطاة والمزيد من المال لتلبية إحتياجاتنا، يجب
علينا أن نضع المزيد من الأموال في ملكوت الرب .

رُوح الرُّواد

روح الريادة هي قوة تَفْتَح مسارات جديدة يمكن للآخرين إتباعها. الكنيسة الأولى كانت إنفجار هز العالم المرتبط بالتقاليد والناموسية. روح الريادة هي التي تدفع للخارج في أي مكان وبأي ثمن، وهي التي تفتح أرضًا جديدة. الريادة دائمًا مدعوة لمغامرة صعبة، وتحدي خطيرة. إن المجد بُنيَّ على عمل أولئك الذين اجتاحوا أرضًا جديدة. رواد كنيسة العهد الجديد ذهبوا بالكنيسة وراء حدود جديدة، وأسسوا المواهب، وأطلقوا الرجال والنساء لعمل المسيح. كانت قوة كنيسة العهد الجديد في الإنتشار هو نموها ودافعها في الكرازة العالمية .

الاسترداد

الرب يُعيد تأسيس الريادة، والكرازة المعجزية في الكنيسة. وهناك تثقل لأرواح رجال ونساء للانتقال إلى حدود جديدة واجتياحها. الرب، من خلال يسوع، وضع المثال على الريادة في الكرازة. ذهب يسوع مع تلاميذه من مكان لآخر رافضًا البقاء طويلاً في مكان واحد لأن الآخرين لم يسمعوا الإنجيل.

أمثلة لنا

بولس الرسول هو بالتأكيد مثال للروح الرائدة. لقد كان:

- مُسبب المشاكل الروحية للتقليديين
- صداع للقادة الدينيين
- كسر القواعد الناموسية
- أب لرواد العهد الجديد

قبل تجديد بولس، كان مائة في المئة مُلتزم بتدمير الكنيسة. ولكن عندما قبل يسوع كمخلص له، أصبح مائة بالمائة مُلتزمًا بالنهوض بملكوت الرب. عندما كان الآخرون يتفخرون بالأشياء التي قاموا بها، كتب بولس ملخصًا للأشياء التي مر بها من أجل الإنجيل ، لكنه قال إنه ليس لديه ما يتباهى به.

بولس

(2 كورنثوس 11 : 23) "أهم خدام المسيح؟ أقول كمُحَنِّلِ الْعَقْلِ - فَأَنَا أَفْضَلُ:

في الأثعابِ أَكْثَرُ.

في الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ.

في السُّجُونِ أَكْثَرُ.

في المِيتَاتِ مِرَارًا كَثِيرَةً.

مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ.

مَرَّةً رُجِمْتُ.

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ.

لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعُمُقِ.

بِأَسْفَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً.

بِأَخْطَارٍ سُبُولٍ.

بِأَخْطَارٍ لُصُوصٍ.

بِأَخْطَارٍ مِنْ جَنَسِي.

بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأُمَمِ.

بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ.

بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.

بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ.

بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ.

فِي تَعَبٍ وَكَدٍ.

فِي أَشْهَارٍ مِرَارًا كَثِيرَةً.

فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ.

فِي أَصْوَامٍ مِرَارًا كَثِيرَةً.

فِي بَرْدٍ وَعَرْيٍ.

عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ. الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكُنَائِسِ."

حتى بعد تهديد الرسل بالموت والضرب فقد ذهبوا إلى الهيكل "أمام الجمهور" وإلى كل بيت "بصورة خاصة" يُعلمونهم ويعظونهم عن يسوع.

(اعمال الرسل 5: 40-42) "فَانْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعُوا الرَّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ وَأَوْصُوهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ. وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرَجِيحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ."

المؤمنون المضطهدون

أصبح استفانوس الشهيد الأول. لقد علم كلمة الرب حتى عندما كان يواجه الموت. يا لها من شهادة قدمها للرجل الذي أصبح فيما بعد بولس الرسول. عندما إزداد الإضطهاد، تفرق المؤمنون لحماية أسرهم من السجن والموت. لكن ماذا فعلوا؟ هل كانوا هادئين من نحو إيمانهم حتى يتمكنوا من عيش حياة مريحة؟ لا، لكنهم ذهبوا في كل مكان يعظون بالكلمة.

(اعمال الرسل 8: 1-4) وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَا عَدَا الرَّسُلَ. وَحَمَلَ رِجَالٌ أَتَقِيَاءَ اسْتِفَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً. وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ."

كانت الكنيسة دائماً قوية ومزدهرة في الكرازة خلال أوقات الاضطهاد العظيم.

خُطَّةُ الرَّبِّ

خطة الرب لبناء جسد المسيح لم تتغير. قامت الكنيسة الأولى بإطاعة الأمورية العظمي وذهبت لكل مكان للقيام بأعمال يسوع - شفاء مرضى، تعليم، ووعظ الأخبار السارة للملكوت. وإستمروا في مواجهة الاضطهاد، حتى موتهم.

كانت الكنيسة دائماً صحيّة عندما كانت رؤيتها للخارج، وتصبح أقل صحة عندما تكون طاقتها مكرسة لنفسها .

فِرَق الخِدْمَة

أرسل يسوع السبعين تلميذاً في فريقين. عمل بولس كفريق مع رجال مثل برنابا وسيلا وتيموثاوس. سيلا وبرنابا أيضاً عملوا معاً. الرسل في أورشليم أرسلوا فريقاً إلى السامرة وإلى أنطاكية عندما بدأت النهضة في تلك المناطق. خطة الرب للكنيسة المحلية وللإرساليات أبداً لم تكن العرض المسرحي لرجل واحد. الرسل، الأنبياء، الكارزون، المعلمون، القساوسة وعامة الشعب يجب أن يعملوا معاً كفريق. عندما نعمل كما خطط الرب، نجد الحماية من إغراء الشيطان. فالخدمة في فريق هي حماية ضد الخطايا وخاصة الإغراءات الشائعة حينما يسافر شخص ويخدم وحده.

نداء للشباب

الرب دائماً يضع عينيه على الجيل الأصغر. لقد كان دائماً يستخدم الشباب. ربما هذا لأنهم لا يعرفون ما هي المعايير التقليدية. إذا كان هناك مهمة كبيرة لإكمالها، فإنهم يفعلوا ذلك، ثم يطرحوا الأسئلة. في جميع أجزاء الكتاب المقدس عندما كان الرب لديه مهمة كبيرة للقيام بها، فإنه يدعو في كثير من الأحيان شخص شاب. كان الشباب دائماً أيضاً في طليعة الإرساليات العالمية. وفي هذا الجيل، الرب يُنهض قلوب الشباب ليصبحوا قوة منظمة تدفع بقوة ملكوت الرب. في جميع أنحاء العالم هناك شباب ملتزم التزاماً كاملاً بالمسيح وبالكرازة للعالم. وهم يرفضون حياة نصف الإلتزام لأنفسهم أو بالنسبة للآخرين. يمكن للشباب أن يغيروا العالم بطريقة بطولية.

مُلخَص

تواجه الكنيسة أكبر تحدي واجهته على الإطلاق، لتحقيق الأمورية العظمي بينما هذا القرن يقترب بسرعة من ساعته الأخيرة. لقد حان الوقت للركض إلى المعركة - ليس من المعركة.

الكنيسة قادرة على إنجاز الأمورية العظمي. الكنيسة قادرة على غزو المُدن والأمم حيث يرسلنا الرب.

الكنيسة مجهزة للمعركة.

عندما جاء جليات ضد داود، أهان جليات داود وحاول تخويلفه.

الشیطان يحاول بنفس التكتيكات اليوم، إنه يحاول إخافتنا بجعلنا ننظر إلى إخفاقاتنا، مشيرًا إلى أننا أطفال غير أكفاء وبالتأكيد لا نستطيع أن نعمل شيء له.

داود تجنب هذا الفخ. هو لم يصعد ضد جليات بقوته الخاصة، لكن بقوة الرب. داود لا يمكن مقارنته بقوة، ومهارة جليات. لكنه أحتاج فقط حصاة واحدة لإسقاط جليات بكل قوته العظيمة.

كجسد المسيح، الكنيسة يجب أن تتوقف عن النظر إلى فشلها، ضعفها وهزائمها. ويجب أن تبدأ في التصرف بجرأة.

وفي وسط الصراع، يجب ألا نتراجع. بل يجب أن نرفع الراية وننفخ البوق ونعلن إنتصارنا، وأنا أعظم من الغزاة! نحن مُنتصرون في يسوع المسيح!

داود كان قوي بالمعرفة التي كانت عنده. كان داود ممشوحًا ليكون ملكًا. نحن أيضا ممشوحون. مسحتنا هي نُعْظُ بالإنجيل إلى الضالين. يجب أن تكون الكنيسة قوية

وجريئة وشجاعة لأن أسلحة حربنا قوية من خلال الرب لتدمير الحصون. روح الجرأة، الروح الرائدة، التي كانت على يسوع هي على الكنيسة. التجول في البرية إنتهى لقد

حان الوقت للإستحواذ على أرضنا الموعودة. حان الوقت للتصرف بإيمان بناءً على كلمة الرب. الآيات والعجائب ستتبعنا، سنُنجز الأمورية العظمي ونأخذ الإنجيل إلى

كل الخليقة من خلال الكرازة المعجزية.

1. ما هو الهدف الرئيسي لرسالة الازدهار؟

2. ماذا يعني "روح الريادة في الكرازة"؟

3. أعط أمثلة كتابية لفريق خدمة كرازة.